

قلق المستقبل لدى طلاب الإعلام التربوي وعلاقته بالتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي

د. انتصار محمد السيد سالم*

ملخص الدراسة:

أصبح القلق من المستقبل والنظرة السلبية للحياة هو السمة السائدة في هذا العصر يتعايش معه جميع أفراد المجتمع ومن الممكن أن تؤثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستويين المحلي والدولي على النظرة السلبية المستقبلية للطلاب وقلق المستقبل لديهم الا انه من الممكن أيضاً ان يكون للتحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي دور في درجة قلق المستقبل لديهم وهو ما تهدف اليه الدراسة الحالية حيث تسعى الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاث، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في قياس قلق المستقبل لدى طلاب الاعلام التربوي وعلاقته بالتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي ،تتنمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة و اختبار العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة في وضعها الراهن لذا اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي والمنهج الارتباطي تم تطبيق مقياس الدراسة الثلاث من تصميم الباحثة على عينة عمدية بلغت (٤٣٨) طالب من طلاب قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.، بواقع (٦٠) من الذكور و(٣٧٨) من الاناث ، لتمثل (عينة أساسية) تم توزيع صحيفة إستقصاء مكونة من ثلاثة مقاييس من خلال إرسال لينك الاستمارة على المجموعات الطلابية على الفيس بوك والواتساب خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٢ للفرق الدراسية الأربعة لمرحلة البكالوريوس ، ومن خلال الأسئلة تم قياس ثلاثة متغيرات هي: مستوى قلق المستقبل ومستوى التحيز المعرفي ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن درجة مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى طلاب الاعلام التربوي عينة البحث كما أن درجة مستوى التحيزات المعرفية مرتفع أيضاً لدى الطلاب في حين أشارت النتائج أن درجة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي متوسط لدى طلاب الاعلام التربوي عينة البحث.وهو ما يؤكد أهمية هذه المتغيرات وتأثيراتها النفسية على طلاب الجامعات خاصة في ظل التخصصات النوعية الأكاديمية والمنافسات العلمية بين الأقسام الأكاديمية بالجامعات الحكومية والخاصة، وفي ظل ظروف اجتماعية واقتصادية متغيرة وغير مستقرة .

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل –الرضا عن التخصص الأكاديمي – التحيز المعرفي - طلاب الاعلام التربوي

* الأستاذ المساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

Future anxiety among educational media students and its relationship to cognitive bias and satisfaction with academic specialization

Abstract:

Anxiety about the future and a negative view of life has become the dominant feature in this era, with which all members of society coexist. For students and their future anxiety, however, it is also possible that cognitive biases and satisfaction with academic specialization have a role in their degree of future anxiety, which is what the current study aims at. Among educational media students and its relationship to cognitive bias and satisfaction with academic specialization, this study belongs to descriptive studies that aim to describe the phenomenon and test the correlations between the variables of the study in its current situation, so the study relies on the following approaches: The Survey methodology, in its descriptive and analytical parts, and the Correlation Method. The three study measures, designed by the researcher, were applied to an intentional sample of (438) students from the Department of Educational Information at the Faculty of Specific Education at Zagazig University, with (60) males and (378) females. Of females, to represent a (basic sample), a survey sheet consisting of three scales was distributed by sending the form link to student groups on Facebook and WhatsApp during the month of December 2022 for the four academic teams of the undergraduate level. Through the questions, three variables were measured: the level of future anxiety And the level of cognitive bias and the level of satisfaction with the academic specialization, and it was found from the results of this study that the degree of the level of future anxiety is high among students of educational media, the research sample, and the degree of the level of cognitive biases is also high among students, while the results indicated that the degree of level of satisfaction with the academic specialization is average among students. The educational media is the research sample, which confirms the importance of these variables and their psychological effects on university students, especially in light of the qualitative academic disciplines and scientific competitions between academic departments in public and private universities, and in light of changing and unstable social and economic conditions.

Keywords: future anxiety - satisfaction with academic specialization - cognitive bias - educational media students.

مقدمة:

أصبح القلق من المستقبل هو السمة السائدة في هذا العصر يتعايش معه جميع أفراد المجتمع ، والقلق قد يكون قلقاً سويًا أو قلقاً مرضياً فأما القلق السوي يشعر به الفرد في الأحوال العادية، وهو رد فعل الفرد لخطر خارجي معروف في مواقف تتسم بالتهديد، وأما القلق المرضي هو عبارة عن خوف غامض غير معروف أسبابه وشعور بعدم الأمن وهذا القلق نقطة البداية لأي سيكولوجية صراعات نفسية. ويعد قلق المستقبل أحد أشكال القلق وهو بمثابة خلل أو اضطراب نفسي ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويبه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، وتؤدي به إلى حالة التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير فيه، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية واليأس. (عطيه و آخرون، ٢٠١٩، ١١٧)⁽¹⁾

ويُمثل قلق المستقبل أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في مجال البحث العلمي، فكل أنواع القلق لها تأثير مستقبلي، ففي عصرنا ينشأ القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة والسيطرة عليها، وقد وجد (Zaliski) أن الإنسان عندما ينظر ويتأمل المستقبل فإنه يخاف من عدة أشياء يتوقع أن يواجهها في المستقبل ويرى كل أنواع القلق لها بعد زمني قصير ومحدود نسبياً يؤثر فينا لفترة زمنية محدودة وعلى العكس فإن قلق المستقبل يشير إلى التأثير بعيد المدى. (Zaleski, 1996, 174)⁽²⁾

ويُعرف قلق المستقبل على أنه حالة من التوتر وعدم الأمن، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وعدم القدرة على تحقيق الآمال والطموحات المتوقعة في المستقبل والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مما يؤدي إلى التشاؤم من المستقبل والتفكير الخاطيء فيه ، والشعور ببعض الأعراض المرضية، ويشمل جوانب جسمية ومعرفية ووجدانية واجتماعية واقتصادية

(شقيير: ٢٠٠٥، ٥)⁽³⁾

ويُحكم البُعد المعرفي الإدراكي في ردود أفعال الفرد وكيفية إدراكه الواقع؛ فيمكن أن يتحيز دون سابق إنذار للدوافع الكامنة وراء ذلك، وأن عملية التحيز عملية وجودية وأزلية في حياة الإنسان، كما أنها عملية مركبة تتكون من ثلاثة عناصر (المنتج، المستهلك، ووسيلة نقل التحيز) ويعتبر التحيزات المعرفية Cognitive biases من المقاييس المعرفية الإدراكية التي تعتمد على وصف الأداء العقلي الخاطيء في عملية التفكير أو التذكر أو معالجة المعلومات وتغييرها، مما يؤدي إلى آثار واضحة منها اتخاذ قرارات غير دقيقة وتفسيرات غير منطقية حيث يؤثر التحيز المعرفي على طريقة تفكير وإدراك الفرد واتخاذ قرارات مشوهة حيث ينحاز الفرد لوجهة نظر معينة على وجهات نظر أخرى يتم تخزينها في الذاكرة من خبرات الفرد السابقة ونتيجة لتلك التشوهات المعرفية والإدراكية في تفسير الأحداث تظهر الأمراض والاضطرابات النفسية

(4) (West, 2003, 302)

وقد عرف (Yudkowsky) التحيز المعرفي بأنه الأداء العقلي الخاطئ في عملياته المختلفة في عملية التفكير ومعالجة المعلومات مما ينتج أثراً مثل إتخاذ قرارات غير سليمة ، تشويه للمدركات الحسية وتفسيرات غير منطقية يحدث من خلال أفكار وقناعات راسخة في عقل الفرد دون الاهتمام بأى معلومة جديدة أو مغايرة . (5) (Yudkowsky, 2018, 98) في حين أشارا (Kahneman & Tversky) الى أن التحيز المعرفي هو حكم الفرد في اتخاذ القرارات غير السليمة الذي يحدث في بعض الحالات منتجاً تشويهاً للإدراك الحسى وإبداء آراء غير دقيقة وتفسيرات غير عقلانية وبعيدة عن المنطق . (Kahneman and Tversky 2015, 163)⁽⁶⁾ فيما افترضت النظريات المعرفية الطبيعية العلانقية للتحيزات المعرفية المختلفة في تطوير وصيانة اضطرابات القلق, et al, (Chantel J, 2022)⁽⁷⁾

وتعد فئة الشباب خاصة الشباب الجامعي في مستقبل هذه الفترة العمرية الأكثر تعرضاً للوقوع في الإضطرابات النفسية نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحدث في المجتمعات وبصورة سريعة بالإضافة الى التغيرات الاتصالية والتكنولوجية التي ارتبطت تطورها مع نشأة وتطور هذا الجيل بما في ذلك التفاعلات التي تحدث لديهم على المستوى النفسى والظروف الحياتية وإدراكهم لها وانعكاس ذلك على توقعاتهم وتطلعاتهم بصورة سلبية وتأثير ذلك على سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المستقبل فهي اكثر الفئات عرضة للإصابة بالقلق بمختلف انواعه خاصة قلق المستقبل.الذي يرتبط بصورة مباشرة وغير مباشرة برضا الطالب الجامعي عن التخصص الأكاديمي الذى ينتسب اليه ، حيث يُمثل الرضا عن التخصص الأكاديمي أهمية للطالب الجامعي، باعتباره دافعا يشجعه على الأداء الجيد في دراسته أو عمله، والذي سيؤدي به إلى النجاح والتقدم في المجال الدراسي والمهني، يتمثل في تحقيق المكانة الاجتماعية وطموحاته، وبالتالي توفر للفرد الرضا والشعور بالارتياح.

كما يُعتبر الرضا عن التخصص من المتغيرات المهمة والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالعوامل النفسية للطالب إذ يعد عامل تستند عليه تكوين المشاعر لدى الطالب نحو تخصصه فإذا كانت المشاعر التي تكونت ايجابية فإنها تنعكس على تكوينه النفسى والاجتماعى بصفة عامة ، كما يعتبر الإحساس بالرضا عن التخصص الدراسي أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الطالب بصحة نفسية كالشعور بالطمأنينة والتفؤل نحو مستقبل أفضل.

مشكلة الدراسة:

أصبح القلق من المستقبل والنظرة السلبية للحياة هو السمة السائدة في هذا العصر يتعايش معه جميع أفراد المجتمع ، نظراً لما يشهده هذا العصر من تغيرات مفاجئة وجذرية ومتلاحقة على المستوى السياسى والاجتماعى والثقافى والتكنولوجى وما ينعكس على الأوضاع الاقتصادية خاصة مع الأزمات الاقتصادية العالمية والمحلية ، والفئة الأكثر تأثراً بهذه التغيرات هي فئة الشباب ، وخاصة الشباب الجامعي ، وطلاب الاعلام التربوى جزء من

مجتمع الشباب الجامعي ينطبق عليهم ما ينطبق على المجتمع الجامعي، خاصة من حيث اختيار التخصص الأكاديمي الذي يتوافق مع ميوله ورغباته وإشباع احتياجاته، لذا يعتبر الرضا عن التخصص الأكاديمي من الموضوعات ذات الأهمية في حياة الطالب الحاضرة والمستقبلية؛ والتي توفر للفرد الرضا والشعور بالارتياح وعلى العكس من ذلك إذا كان الطالب لا يشعر بالرضا عن التخصص الأكاديمي الذي التحق به ، تظهر هنا المشكلات والاضطرابات النفسية وخاصة ما يتعلق منها بقلق المستقبل ، حيث أنه كلما زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريد الفرد فإن ذلك يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي.

وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعات لا يرتبط فقط بالأحداث الضاغطة الحاضرة والتغيرات الحالية وإنما يرتبط كذلك بالمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي يتعرض لها الطلاب وما يدعمها من السمات المكتسبة لدى الطالب مما تنعكس على سمات التفكير والجمود في المعتقدات والعزو الخارجي للأحداث السلبية في حياته وهو ما يرتبط بالتحيز المعرفي ، والذي أثبتت نتائج الدراسات النفسية ارتباطه بقلق المستقبل .

ويمكن القول بأنه من الممكن أن تؤثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستويين المحلي والدولي على النظرة السلبية المستقبلية للطلاب وقلق المستقبل لديهم إلا أنه من الممكن أيضاً أن يكون للتحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي دور في درجة قلق المستقبل لديهم وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية حيث تسعى الدراسة الى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاث، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في قياس قلق المستقبل لدى طلاب الاعلام التربوي وعلاقته بالتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي .

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في ما يلي:

الأهمية النظرية:

- تقدم الدراسة تصور نظري للعلاقة بين قلق المستقبل والتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي، مما يساهم في الدراسات النفسية الأكاديمية خاصة في المكتبة العربية.
- الاهتمام بدراسة قلق المستقبل يمهّد للتعرف على أبرز مخاوف الشباب في المستقبل والتي تعمل على إحباطهم وضعف فاعليتهم نحو المهام المهنية والاجتماعية التي يواجهونها نتيجة القلق، وهذا يعمل على تشخيص الواقع الذي يعيشونه ، ومحاولة فهم مشكلاتهم للتعامل معها.
- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال إعداد ثلاثة من المقاييس النفسية للشباب خاصة الجامعي للإضافة للبحوث السيكولوجية العربية.

- أهمية دراسة التخصص النوعي للاعلام التربوي (خاصة شعبة الصحافة والإذاعة والتلفزيون) والإشكاليات المرتبطة به ، خاصة في ظل توافر كليات ومعاهد للاعلام وأقسام الاعلام بالكليات المختلفة في معظم جامعات مصر، يختلف كما يتشابه أيضاً مع هذه التخصصات في بعض النواحي ، مما ينتج ايجابيات وسلبيات وعدم وضوح في بعض الأحيان فيما يتعلق بالمستقبل المهني للطلاب، والوقوف على هذه الإشكاليات يساعد بصورة

كبيرة في الفصل بينها، ودعم الرؤية الواضحة للهدف من انشاء التخصص على وجه التحديد.

الأهمية التطبيقية:

- تزود الدراسة الحالية أقسام الاعلام التربوى بالمعلومات ذات الصلة حول رضا الطلاب عن تخصص الاعلام التربوى ، حيث يعطي تقييم الطلاب فائدة تمثيل رضاهم عن البرنامج الأكاديمي لتقويمه، مع العلم أن رأيهم قد يؤدي أيضاً إلى جذب طلاب جدد للتخصص.

- أهمية قياس التصورات الإدراكية التي يعيشها الشباب بفعل التغيرات والأزمات التي تمر بها المجتمعات الحديثة، وذلك بفعل تعقد الحياة الاجتماعية والمادية، وهذا يتطلب من المتخصصين في علم النفس دراسة العوامل النفسية التي تؤثر على الشباب ومنها المخاوف من المستقبل المجهول في ظل ندرة الوظائف وفرص العمل، وصعود الأزمات الاقتصادية المحلية والعالمية وهو ما تحاول الدراسة طرحه من خلال النتائج للإستفادة منها من قبل الجهات المعنية .

اهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف التالية:

١- قياس كل من مستوى قلق المستقبل و مستوى التحيز المعرفى و مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمى لدى طلاب الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

٢- التحقق من وجود علاقة إرتباطية بين مستوى قلق المستقبل (كمتغير تابع) وكل من مستوى التحيز المعرفى ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمى (كمتغيرات مستقلة) لدى طلاب الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية.

٣- الكشف عن الفروق بين استجابات طلاب الإعلام التربوى على أبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الدراسة الثلاثة (قلق المستقبل- والتحيز المعرفى - والرضا عن التخصص الأكاديمى) وفق متغيرات الجنس ومحل الإقامة والفرقة الدراسية.

٤- الكشف عن العلاقة الارتباطية المباشرة وغير المباشرة بين أبعاد كل من :

أ- قلق المستقبل والتحيز المعرفى

ب- قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمى

ج - التحيز المعرفى والرضا عن التخصص الأكاديمى

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

قلق المستقبل : يشير الى خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة ايضا) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شىء من التشاؤم واليأس والخوف من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتوقع

حدوثها في المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه مدى قلق طالب الاعلام التربوى من المستقبل، بأبعاده الثلاثة وهي التفكير المستقبلى السلبى ، والنظرة السلبية للحياة وقلق الأحداث الضاغطة ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المحدد لهذا الغرض (مقياس قلق المستقبل) من إعداد الباحثة.

التحيز المعرفى:

هو الافتراضات التلقائية السريعة التي يتم اجرائها بناءً على معلومات ناقصة وهو خطأ في التفكير يحدث نتيجة معالجة المعلومات بشكل خاطئ وتلك المعلومات الخاطئة ترجع الى محاولة تبسيط معالجة المعلومات في ضوء المعارف والخبرات التي يمتلكها الفرد ولا يرغب في معرفة ما يتعارض معها ، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه مدى افتراضات طالب الاعلام التربوى للأربعة أبعاد للتحيزات المعرفية وهي: القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للتهديدات، والعزو الخارجي ، ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المحدد لهذا الغرض (مقياس التحيز المعرفى) من إعداد الباحثة.

الرضا عن التخصص الأكاديمي: هو حالة داخلية شعورية، تشير إلى مدى تقبل الطالب للتخصص الدراسي، ومدى تفاؤله بمستقبله وتقبل المجتمع لهذا التخصص وتظهر من خلال سلوكياته واستجاباته ، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه مدى تقبل وانسجام طالب الاعلام التربوى للتخصص الدراسي الذى وجه إليه، ويظهر ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المحدد لهذا الغرض (مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) من إعداد الباحثة والذي يشمل الأبعاد التالية:

بُعد الرضا عن طرق التشعيب والالتحاق بالتخصص و بُعد الرضا عن المقررات التخصصية و بُعد الرضا عن التقبل الاجتماعى و بُعد الرضا عن المستقبل المهنى .

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة تم عرض هذه الدراسات من خلال ثلاث محاور تشمل المتغيرات الثلاث والعلاقة بين متغيرات الدراسة كما يلي:

المحور الأول : دراسات تناولت التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل: ويشمل:

أولاً: دراسات تناولت التحيزات المعرفية

ثانياً: دراسات تناولت التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل

المحور الثانى: دراسات تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي: ويشمل:

أولاً: دراسات تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الرضا عن التخصص الأكاديمي و قلق المستقبل

المحور الثالث: دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الشباب.

المحور الأول : دراسات تناولت التحيزات المعرفية وعلاقتها بالقلق وقلق المستقبل:

أولاً: دراسات تناولت التحيزات المعرفية: جاءت دراسة (Jihye , et al,2022) (8) تستكشف كيفية تجسيد التحيزات المعرفية في العمل الصحفي عبر وسائل الإعلام المختلفة وتوضح كيف يعكس استخدام الصحفيين للغة في مسار الحملة التحيزات المعرفية التي تنشأ عندما يتخذ الأفراد قراراتهم تحت ضغط الوقت وعدم اليقين. ، قامت ببناء مجموعة بيانات واسعة النطاق للمؤسسات النصية التي تتألف من أكثر من ٢٢٠.٠٠٠ مقالة إخبارية ونصوص إذاعية وتغريدات تم إنشاؤها على مدار عام بواسطة ٧٣ مراسلاً للحملة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦. تشير النتائج إلى أن الاستدلال والتفكير الحدسي لعبوا دوراً مهماً في إنشاء المحتوى على تويتر وتُظهر النتائج التي توصلت إليها كيف يمكن لنظريات العقل واللغة أن تشرح مستويات العاطفة واللغة غير الرسمية والتفكير التحليلي والإشارات إلى الماضي حيث يغطي المراسلون السياسة الرئاسية في وسائل الإعلام التقليدية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. توسع هذه الدراسة استخدام التحيزات المعرفية في السياسة إلى عالم جديد ، وإعداد التقارير. وقد هدفت دراسة (Catherine Bouko, et al, 2021) (9) الى تحديد المحفزات المحتملة للتحيزات المعرفية في المحتوى المتطرف من خلال تحليل أنماط الخطاب التي يستخدمها السلفيون المتطرفون على فيسبوك. قامت بتحليل الحسابات التي تدعو إلى الجهاد العنيف. قامت الدراسة ببناء إطار عمل نقدي متعدد الوسائط ومتعدد التخصصات لأنماط الخطاب التي قد تعمل كمحفزات محتملة لمجموعة مختارة من التحيزات المعرفية الرئيسية وقامت بتطبيقه على مجموعة من منشورات Facebook التي نشرها سبعة من السلفيين المتطرفين. تكشف النتائج كيف تستند هذه المنشورات إما إلى بناء أزمة شديدة أو على حلول مبسطة. تكشف هذه الملاحظات أن التواصل السلفي المتطرف مبني بطريقة قد تؤدي إلى تحيزات معرفية محددة ، والتي تمت مناقشتها في الدراسة. وفي إطار تطوير مقياس التحيزات المعرفية وقياس الفروق الفردية في التحيزات المعرفية كانت دراسة (Vincent Berthe,2021) (10) ، حيث أجريت دراسة تجريبية توضح أن التعديلات أدت إلى تحسن كبير في بعض المقاييس وأنه يمكن قياس تحيز التأكيد بشكل موثوق، حيث أكمل المشاركون المهام الثمانية بالترتيب التالي: اكتساب عناصر نسخة من مهمة التأطير ، المرحلة الأولى من مهمة الإدراك المتأخر ، تحيز الثقة المفرطة ، ترسيخ التحيز ، تحيز النتيجة ، إهمال المعدل الأساسي ، مغالطة التكلفة الغارقة ، تحيز المعتقد ، المرحلة الثانية من مهمة الإدراك المتأخر (الاسترجاع) ، (١٠) عناصر إصدار الخسارة لمهمة التأطير. كان المشاركون ١٦٣ طالباً جامعياً (٢٦ ذكراً و ١٣٧ إناثاً) حضروا الدورة التمهيدية للسنة الأولى في علم النفس التفاضلي في جامعة لورين (فرنسا). كان متوسط أعمارهم ١٨.٥٢ (SD = 1.89). وقد أجرت الدراسة العديد من التعديلات على المقياس الأصلي . وعن التحيزات المعرفية وقوة الاتصال في الشبكات الاجتماعية سعت دراسة

(11) (Ofir Turel & Alexander Serenko, 2020) الى دراسة التحيزات المعرفية وعلاقتها بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي. بنت الدراسة فرضيتها وفقاً لنتائج الدراسات العديدة التي اهتمت بالتفسيرات النظرية للسلوكيات التي تسبب الإدمان ، بما في

ذلك نماذج من اضطرابات استخدام الإنترنت ، تنطوي على التحيزات المعرفية في تكوين والحفاظ على السلوكيات المفرطة. ولهذه الغاية قدمت تطوير اختبار Facebook الضمني للجمعيات (FIAT) ووظفته في عينة من ٢٢٠ مستخدمًا على Facebook. حيث تؤكد النتائج صحة مفهوم الموقف الضمني وقياسه في سياق وسائل التواصل الاجتماعي ، و تثبت أن الموقف الضمني يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بشكل كبير بدرجات الاستخدام المفرط ، و يظهر أن الموقف الضمني محمي ضد التحيز الاجتماعي للرجة . وفي نفس الإتجاه كانت دراسة (Michael Petersen, 2018)⁽¹²⁾ حيث توضح هذه الدراسة نموذجًا لفهم قوة الأطر السياسية في التدفق المكون من خطوتين ، تسعى الدراسة الى الإثبات بأن الأطر التي يتردد صداها مع التحيزات المعرفية (أي قواعد القرار النفسي العميقة الجذور) ستنقل أكثر وسيكون لها تأثير أقوى على الرأي عندما يتذكر المواطنون الإطارات الإعلامية في شبكاتهم الاجتماعية. بالتركيز على حالة الأطر العرضية والموضوعية ، تختبر الدراسة هذا النموذج. يقدم تصميم بحث جديدًا: حول تنفيذ لعبة الأطفال "الهاتف" في استطلاعات الرأي التجريبية المتتالية عبر الإنترنت التي يتم إرسالها إلى عينات تمثيلية على المستوى الوطني. يساعد هذا التصميم في قياس موثوقية الإرسال ودرجة الإقناع في سلاسل النقل الفعلية. وقد استقصت دراسة (Yongwoog, et al, 2019)⁽¹³⁾ تفعيل استجابة تجنب المرض و الإدراك اللانسانى. دعمت نتائج تجربتين بشكل عام النموذج الموسع: التحيز المعرفي الناجم عن صور وسائل الإعلام للأشخاص المصابين بالسمنة و كيف أن التصوير المرئي السائد للسمنة في وسائل الإعلام يروج لوصم الأفراد الذين يعانون من السمنة المفرطة. ، وتوصلت النتائج الى أنه تتطابق سمة الهوية (مثل الجنس) مع زيادة مستوى التعرف الاجتماعي لدى القراء مع الأشخاص الذين يعانون من السمنة المفرطة وتخفيف استجابة تجنب المرض عندما رأوا صورة نموذج السمنة ككل. على النقيض من ذلك ، تم العثور على التأثيرات المعاكسة (أي عدم التعرف على الهوية وزيادة الانزعاج) عندما رأى المشاركون صورة مقطوعة الرأس لنموذج السمنة من نفس الجنس.

ثانياً: دراسات تناولت التحيزات المعرفية وعلاقتها بالقلق وقلق المستقبل

بإجراء مقارنةً عبر الإنترنت اختبرت دراسة (Chantel , et al, 2022)⁽¹⁴⁾ فرضية التحيز المعرفي المجمع في القلق فيما إذا كانت التحيزات المعرفية المختلفة مرتبطة ببعضها البعض وما إذا كان أحد التحيزات يؤثر على تحيز آخر. حددت ٣٦ دراسة درست العلاقة بين التحيزات المعرفية (الانتباه والتفسير وتحيز الذاكرة). من بين هذه الدراسات ، تم تضمين ١٦ دراسة في التحليل الأول للعلاقة بين مؤشرات التحيز المعرفي. تم تضمين ١٥ دراسة أخرى في تحليل آخر لفحص آثار نقل تعديل التحيز المعرفي (CBM) إلى تحيز آخر، كشفت تحليلات المتغيرات الوسيطة أن العلاقة بين التفسير وتحيز الذاكرة كانت أقوى بشكل ملحوظ من الأنواع الأخرى من ارتباطات التحيز المعرفي وأن CBM أكثر فاعلية في تعديل التحيزات عندما تم تسليمها في المختبر مقارنةً عبر الإنترنت. دعمت النتائج فرضية التحيز المعرفي المركب في حالة القلق.

وفي إطار مغاير لدراسة تحيز التفسير غير المتصل بالإنترنت هدفت دراسة

(Ya-Chun Feng, et al, 2022) (15) للتنبؤ بالعمليات المعرفية بالقلق في ظل المواقف العصبية المختلفة، كان تحيز التفسير غير المتصل بالإنترنت هو العامل الرئيسي الذي يساهم في القلق والقلق المتزامن بجائحة كوفيد ١٩ من خلال ثلاث مراحل للتجربة من أجل التحقيق في كيفية ارتباط هذه العمليات المعرفية بالقلق، تم تقييم القلق والعمليات المعرفية في عينة جامعية مقدارها 64 مفردة. وجدت النتائج فيما يتعلق بالقلق والقلق أثناء الإجهاد الناجم عن جائحة COVID-19، فإن كلا من التحيز الحميد في الانتباه والتحيز الحميد للذاكرة التفسيرية المتنبأ به قلل من القلق؛ فقط تحيز الانتباه الحميد توقع انخفاض القلق وتشير النتائج إلى أن العمليات المعرفية يمكن أن تتنبأ بالتغيرات في القلق والقلق أثناء السياقات المجهد في المستقبل. وفي نفس الإطار سعت دراسة (Risa B., et al, 2022) (16) Weisberg إلى تطوير تدخل تعديل التحيز المعرفي لاضطرابات القلق في الرعاية الأولية حيث تصف الدراسة تطوير العلاج في المرحلة IA وتجربة جدوى المرحلة IB لتعديل التحيز المعرفي (CBM) للقلق عبر التشخيص في الرعاية الأولية. بواسطة الأساليب التطبيقية للدراسة والتي كانت بالتدخل عبر الإنترنت للعادات العقلية، يتألف من ثمانية جلسات من تدابير بناء الثقة الشخصية التي تستهدف الانتباه والتفسير. ساعد المدربون المرضى في استخدام الموقع، وعددهم ٥٤ مفردة أظهر تدخل CBM عبر الإنترنت قبولاً جيداً فقد أثبتت فعاليته الأولية في الرعاية الأولية. وإن التدخل الشخصي عبر التشخيص لتعديل التحيز المعرفي (CBM) للقلق في الرعاية الأولية مقبول لمرضى الرعاية الأولية الذين يعانون من اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب القلق العام و / أو اضطراب الهلع / الخوف من الأماكن المكشوفة.

بينما اختبرت دراسة (Janine Rogers & Gemma Sicouri, 2022) (17) فاعلية جلسة واحدة لتعديل التحيز المعرفي عبر الإنترنت للتفسيرات المعدلة للبالغين الذين يعانون من أعراض القلق والاكتئاب، (المعروف باسم CBM-IA) المصمم لاستهداف تحيزين مرتبطين بالقلق والاكتئاب - التحيز في التفسير وأسلوب الإسناد - لدى البالغين الذين يعانون من مستويات متفاوتة من القلق وأعراض الاكتئاب. تم تخصيص المشاركين (١٨-٢٦ عاماً) الذين يعانون من مستويات خفيفة على الأقل من القلق / التوتر وأعراض الاكتئاب، حيث ارتبطت التغييرات في تحيز التفسير من قبل التدريب إلى ما بعده بشكل كبير بالتغيرات في حالة المزاج القلق. CBM-IA، كما تم تنفيذه في هذه الدراسة التجريبية ذات الجلسة الواحدة، لم يقلل بشكل كبير من التحيزات والأعراض المستهدفة مقارنة بحالة التحكم. هذا يضيف إلى الأدلة المختلطة على فعالية جلسة واحدة CBM-I لتغيير التحيزات والأعراض. وحيث تمت مقارنة التحيزات الانتقائية والتفسيرية للمواد السلبية كوسيط محتمل لعلاقة القلق والألم كانت دراسة (Edmund Keogh & Mary Cochrane, 2022) (18) كان الهدف من الدراسة هو تحديد الآليات التي توجد بها العلاقة بين الميل إلى الخوف من الأحاسيس المرتبطة بالقلق، والمعروفة باسم حساسية القلق وارتباطها بتجارب الألم. تم استخدام التصميم التجريبي بين المجموعات على عينة مقدارها مائة طالب من كلية جولدسميث، جامعة لندن. كان هناك ٨١ امرأة و ١٩ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٨ عاماً كان العامل بين المجموعات هو حساسية القلق (مرتفع مقابل متوسط مقابل منخفض)، وتألفت المتغيرات التابعة من مقياس مختلفة لتجربة الألم والتحيز المعرفي، تؤكد نتائج

الدراسة أن حساسية القلق مرتبطة بزيادة التعرض لتجارب الألم السلبية. على وجه التحديد ، كانت حساسية القلق مرتبطة بتجارب الألم العاطفي والحسي. ووجدت الدراسة أن المشاركين الذين يعانون من حساسية عالية للقلق أظهروا تحيزًا تفسيريًا أكبر وأبلغوا عن تجارب ألم سلبية أكثر من أولئك الذين يعانون من حساسية القلق. كان التحيز التفسيري السلبي مرتبطًا أيضًا بتجارب الألم العاطفية العالية. فيما هدفت دراسة (panel Liviu A Fodor MA, (19) et al, 2020) إلى تقييم الفعالية النسبية لتدخلات تعديل التحيز المعرفي CBM في اضطرابات القلق والاكتئاب ، بحثت في PubMed و PsycINFO و Embase و Cochrane Central Register من بداية قاعدة البيانات حتى ٧ فبراير ٢٠٢٠. قامت بتضمين تجارب عشوائية محكمة لشروط CBM مقابل ظروف التحكم أو أشكال أخرى من CBM للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ عامًا وما فوق يعانون من القلق السريري أو دون الإكلينيكي أو الاكتئاب الذي تم قياسه من خلال مقابلة تشخيصية أو مقياس سريري تم التحقق من صحته. أشارت النتائج بعد إجراء ٨٥ تجربة ، منها ٦٥ تجربة تم تطبيقها على ٣٨٩٧ مفردة ممن يعانون من القلق و ٢٠ تجربة على ١١١٦ مفردة ممن يعانون من الاكتئاب ، إلى تفوق تعديل التحيز في التفسير على قائمة الانتظار والتدريب الوهمي للنتيجة الأولية وكانت فترات التنبؤ لجميع النتائج كبيرة و عرضت نتائج تجارب الاكتئاب أدلة على عدم الاتساق.

فيما بحثت دراسة (Junwen Chen, et al, 2019)²⁰ عن الإجابة عن تساؤل هل التحيز في التفسير يتوسط العلاقة بين القلق الاجتماعي السمة واستجابات قلق الحالة؟ حيث هدفت إلى دراسة ما إذا كان الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي المرتفع هم أكثر عرضة لتفسير السيناريوهات الاجتماعية الغامضة وتعبيرات الوجه بشكل سلبي مقارنة بالأفراد القلقين اجتماعيا. درست أيضًا ما إذا كان التحيز في التفسير بمثابة وسيط للعلاقة بين القلق الاجتماعي للسّمات واستجابات قلق الحالة. بالتطبيق على طلاب المرحلة الجامعية الذين يعانون من القلق الاجتماعي المرتفع والمنخفض. أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي المرتفع كانوا أكثر عرضة لتأييد تفسيرات التهديد لسيناريوهات اجتماعية غامضة وتفسير الوجوه الغامضة على أنها سلبية من الأفراد ذوي القلق الاجتماعي المنخفض. وعن تعديل التحيز المعرفي في إطار علاجي للقلق هدفت دراسة (et al, Katrina Prior 2020)²¹ في إطار مرجعي لتعديل نهج التحيز (ApBM) وتعديل التحيز في التفسير (IBM) على انهما علاجا مساعدا واعدان لتعاطي الكحول والقلق الاجتماعي ، على التوالي. والبالغون الناشئون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عامًا مع تجربة معيشية لتعاطي الكحول الخطير والقلق الاجتماعي المتزايد تم تجنيدهم عبر الإعلانات عبر الإنترنت ومن خلال الشبكات القائمة. ظهرت موضوعات النتائج المتعلقة بجودة برنامج ApBM + IBM وفائدته وملاءمته والتحفيز والمشاركة والقيمة السريرية المحتملة ، تعكس النتائج الحالية بشكل إيجابي على مقبولية هجين ApBM + IBM للبالغين الناشئين مع تعاطي الكحول الخطير المتزامن والقلق الاجتماعي. وقد قارنت دراسة (et al, Michelle, Rozenman, 2020)²² تدخل CBM-I لمدة ١٢ جلسة مع حالة التحكم في التفسير (ICC ١٢ جلسة) تكونت العينة من ٢٤ مشاركًا ، تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٣ عامًا ٥٤٪ من الإناث. كانت العينة متنوعة عرقياً / أظهرت النتائج مقارنة بمجموعة

ICC ، شهد المشاركون المعنيون في CBM-I تحسينات أكبر بشكل ملحوظ في تحيز التفسير وأعراض القلق بعد التدخل بعد ٤ أسابيع ، مع استمرار التأثير على القلق في متابعة لمدة شهر واحد.. وتشير نتائج هذه الدراسة التجريبية إلى أن CBM-I قد يبشر بالخير للحد من أعراض القلق ، وكذلك تأثير الاستثارة النفسية الفسيولوجية أثناء الإجهاد الحاد. وكانت دراسة (Elizabeth S. Stevens ,et al, 2018)⁽²³⁾ عن تعزيز فعالية تعديل التحيز المعرفي للقلق الاجتماعي ، حيث حققت هذه الدراسة في ما إذا كان مكونان من مكونات العلاج المدعومة تجريبيًا لاضطرابات القلق ، والتعرض التخيلي (IE) والاسترخاء ، يزيدان من تأثيرات CBM-I ويزيدان من مدى تعميم تأثيرات CBM-I على النتائج السلوكية والعاطفية. قامت الدراسة بشكل عشوائي بتحديد ١١١ طالبًا جامعيًا يعانون من القلق الاجتماعي للخضوع لـ IE أو الاسترخاء أو التفكير المحايد قبل CBM-I ، ثم قامت بقياس تحيزات التفسير لديهم . أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين تلقوا IE قبل CBM-I أظهروا تحيزات تفسير أكثر تكيّفًا وتجنبًا سلوكيًا أقل أثناء مهمة الكلام مقارنةً بالأفراد الذين شاركوا في الاسترخاء أو التفكير المحايد. تشير هذه النتائج إلى أن الجمع بين CBM-I والمكونات المساعدة التي تستهدف الآليات السلوكية ، بدلاً من المعرفية ، يمكن أن تسهل نقل تأثيرات CBM-I لتقليل التجنب السلوكي.

وفى إطار تعديل التحيز المعرفي للتفسيرات عند الشباب وتأثيره على القلق سعت دراسة

(Georgina Krebs,et al,2017)⁽²⁴⁾ إلى تحديد التأثيرات المستقلة لـ CBM-I على تحيزات التفسيرات والقلق لدى الشباب. تم تحديد دراسات التحليل من خلال بحث منهجي في الأدبيات بين يناير ١٩٩٢ ومارس ٢٠١٧. حددت ٢٦ دراسة باستهداف تحيزات التفسير التي لم تدمج CBM-I مع تدخل آخر ؛ تم اختيار العينة بشكل عشوائي ؛ لتقييم تحيز التفسير أو القلق كنتيجة ؛ يشمل العينة الأفراد حتى سن ١٨ ؛ أشارت النتائج أنه كان لـ CBM-I تأثيرات معتدلة على التفسيرات السلبية والإيجابية وتأثير صغير ولكن مهم على القلق الذي تم تقييمه بعد التدريب وبعد الإجهاد ، مما يعنى أن CBM-I له تأثيرات محتملة ولكنها ضعيفة في مزيل القلق لدى الشباب. وفى إطار اختبار التحيزات المعرفية في الحماية والتنبؤ بأعراض القلق جاءت دراسة (panelEilidh M Smith a, et al, 2018)⁽²⁵⁾ للكشف عن ما إذا كانت التحيزات المعرفية تتنبأ بأعراض الاكتئاب والقلق والرفاهية التي تتجاوز العصابية في مرحلة المراهقة بالتطبيق على عينة من المراهقين بلغت ٩٩ مراهق من المدارس الثانوية الاسكتلندية (٥٤.٥٪ إناث ؛ متوسط العمر = ١٤.٧) ، أظهر ١٨٪ من هذه العينة مستويات سريرية لأعراض الاكتئاب. تم تقييم التحيزات المعرفية لذاكرة السيرة الذاتية ، والذاكرة المرجعية الذاتية ، وتفسير السيناريوهات الغامضة ، والتعرف على تعبيرات الوجه ، والاجترار والمواقف المختلفة، النتائج أظهرت تحليلات الانحدار العصابية للتنبؤ بشكل كبير بالاكتئاب والقلق .

و توضح هذه النتائج أن التحيزات المعرفية تفسر أعراض الصحة العقلية بالإضافة إلى أعراض العصابية. وقد ارتبطت أعراض الاكتئاب بشكل خاص بتحيز الذاكرة المرجعية الذاتية ، في حين تم توقع القلق من خلال التحيز التفسيري. وحول التحقيق في تدريب الذاكرة العاملة التكوينية وتعديل التحيز المعرفي لدى الأفراد المعرضين للقلق تحرت دراسة⁽²⁶⁾

(Maud Grol a, et al., 2018) panel ما إذا كان تعزيز تحيز التفسير التكييفي و النشر الفعال للتحكم المتعمد سيؤثر على الميل للقلق بالتطبيق على عينة من الأفراد المعرضون للقلق عددهم ٦٠ مفردة، تلقوا إما تعديل التحيز المعرفي النشط لتحيز التفسير (CBM-I) جنباً إلى جنب مع تدريب الذاكرة العاملة الوهمية (WMT) ، أو WMT التكييفية جنباً إلى جنب مع CBM-I الوهمية ، أو WMT الوهمية جنباً إلى جنب مع CBM الوهمي-. أشارت الدراسة انه عند النظر في الاختلافات بين الأفراد في التحسينات المتعلقة بالتدريب، لوحظ وجود علاقة بين الزيادات في تحيز التفسير الإيجابي وانخفاض التدخلات السلبية. علاوة على ذلك ، ارتبطت الزيادات في أداء الذاكرة العاملة بتقليل تفاعل التدخلات السلبية لفترة القلق. وتظهر النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تيسير تحيز التفسير الأكثر اعتدالاً وتحسين سعة الذاكرة العاملة يمكن أن يكون لهما آثار مفيدة من حيث القلق. وعادة ما ترتبط التحيزات المعرفية بكلا النوعين من الأعراض، والقلق والاكتئاب هذا ما أشارت إليه دراسة (Murray Weeks, et al, 2017)⁽²⁷⁾ حيث كان الغرض من هذه الدراسة التجريبية على عينة من المراهقين عددهم 686 من ١٠ إلى ١٤ عامًا هو فحص التحيزات المعرفية لدى المراهقين الأوائل والتي تظهر: (أ) ارتفاع أعراض القلق ؛ (ب) ارتفاع أعراض الاكتئاب ؛ (ج) ارتفاع أعراض القلق والاكتئاب المترامنة ؛ و (د) عدم وجود أعراض مرتفعة للقلق أو الاكتئاب (مجموعة المقارنة). لاستكشاف هل تظهر أنماط مميزة من التحيزات المعرفية بين المراهقين الأوائل الذين يعانون من أعراض القلق وأعراض الاكتئاب والأعراض المصاحبة للقلق والاكتئاب؟ وقد أفادت النتائج أنه يمكن التمييز بين أعراض القلق والاكتئاب من حيث بعض التحيزات المعرفية ، وقد يشير التواجد المشترك للأعراض إلى نمط تفكير غير قادر على التكيف بشكل خاص.

التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل

هدفت دراسة (غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠)⁽²⁸⁾ التعرف إلى مستوى التحيزات المعرفية وقلق المستقبل والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس التحيزات المعرفية ومقياس قلق المستقبل، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج أن مستوى التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة.

وفي إطار اختبار قلق المستقبل كمتغير وسيط سعت دراسة (السيد عبد المطلب و ميمي أحمد، ٢٠١٩)⁽²⁹⁾ إلى الكشف عن طبيعة العلاقة السببية بين بعدي التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية في ظل وجود قلق المستقبل كمتغير وسيط لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام. تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة بالصف الأول الثانوي العام بمدينة الزقازيق خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/٢٠١٩م. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أدوات البحث الثلاث (قلق المستقبل- التحكم الانتباهي- والتحيزات المعرفية) وتطبيقها بعد التحقق من صدق وثبات كل منها. أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً لقلق المستقبل على التحيزات المعرفية. وجود تأثير دال إحصائياً لكل من بعدي التحكم

الانتباهي (تركيز الانتباه- تحول الانتباه) على التحيزات المعرفية ووجود دور جزئي لقلق المستقبل كمتغير وسيط في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام.

المحور الثاني: دراسات تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي

أولاً: دراسات تناولت الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

هدفت دراسة (Ayman Abu-Rumman & Rasha Qawasmeh , 2022)⁽³⁰⁾

إلى تقييم رضا الطلاب عن جامعة أردنية باستخدام أبعاد الجودة الواردة في نموذج جودة الخدمة المعمول به. التصميم / المنهجية / النهج لتحقيق هذه الأهداف ، تم جمع البيانات الكمية من الطلاب الدوليين الملتحقين بجامعة واحدة تقع في الأردن من خلال استبيان باستخدام عينة عشوائية. تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) لتحليل صحة البناء ، وتم اختبار الارتباطات بين رضا الطلاب والأبعاد المختلفة للجودة. ، أظهرت النتائج أن الأبعاد الخمسة لجودة الخدمة ، أي الملموسة والموثوقة والاستجابة والاطمئنان والتعاطف والجامعة الدراسية ، لها علاقة قوية برضا الطلاب. ومع ذلك ، لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الدولة والأبعاد الفرعية الملموسة والتأكد للجودة. وقد سعت دراسة (منى بن التومي 2022)⁽³¹⁾ إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي و الميول المهنية لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة الارتباطية، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة قوامها ١٤٠ طالب، واستخدم الباحث أداة الدراسة التي تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص ومقياس الميول المهنية. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة ، وأن مستوى الرضا عن التخصص مرتفع لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة المسيلة. وبحثت دراسة (سليم صيفور ، ٢٠٢٠)⁽³²⁾ في معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، ومن أجل ذلك تم إعداد العلاقة بين مقياس للرضا عن التخصص الدراسي الجامعي، وآخر مكيف حول الدافعية للإنجاز وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها ٥٠ طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. وأن مستوى الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي ومستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى الطلبة الجامعيين وحاوت دراسة (Alsalkhi, Mahmoud, 2018)⁽³³⁾ استكشاف العلاقة بين مستوى الرضا في التخصص وعلاقته بالذات، تقدير طلاب قسم العلوم التربوية في جامعة البترا. من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة ، تم وضع مقياس رضا التخصص الذي يغطي ٣٠ بنداً. أيضاً ، تم استخدام مقياس Rosenberg المكون من ١٠ عناصر لمقياس احترام الذات. تم تطبيق كلا المقياسين على عينة دراسة قوامها ١٨٢ طالبة. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى رضا الطالبات عن تخصصهن الأكاديمي. كما لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الرضا تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص تربية الطفل. كما تم عرض

فروق مماثلة تعزى إلى المعدل التراكمي لنقاط المقياس ولصالح المتوسط الممتاز. إلا أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرضا التخصصي وتقدير الذات. بينما اهتمت دراسة (سميحان الرشيدى ٢٠١٨)⁽³⁴⁾ بقياس واقع الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، والكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات وطلاب المستويات الدراسية المختلفة والمسارات المختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٣ طالباً وطالبة ، استخدمت الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستويات مختلفة في الرضا عن تخصص التربية الخاصة لدى أفراد عينة الدراسة تراوحت من مرتفع ومتوسط إلى منخفض في بعض بنود مقياس الرضا، وأخيراً توصلت النتائج إلى وجود فروق بين طلبة المسارات التخصصية المختلفة (العقلي وصعوبات التعلم والسمعي) في الرضا عن التخصص الدراسي لصالح المسار السمعي.

ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الرضا عن التخصص الأكاديمي وقلق المستقبل

هدفت دراسة (Samawi,et al,2022)⁽³⁵⁾ إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي لتقليل القلق المهني المستقبلي لدى الطلاب المتفوقين في جامعة البلقاء التطبيقية. كانت الدراسة الحالية نهج بحثي شبه تجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً متفوقاً يعانون من قلق وظيفي مرتفع ، حيث تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية (تلقوا برنامجاً تدريبياً على أساس التمكين النفسي) ومجموعة ضابطة. لجمع البيانات ، اعتمدت الدراسة مقياس القلق المستقبلي المهني لقياس القلق المهني المستقبلي. أشارت النتائج إلى وجود تأثير لبرنامج التمكين النفسي لصالح المجموعة التجريبية في تحسين القلق المهني المستقبلي. في الختام كشفت الدراسة عن فاعلية برنامج التمكين النفسي في الحد من القلق المهني المستقبلي لدى طلبة الجامعة المتفوقين. بينما كان الغرض من دراسة (Al-Ansi, Abdullah M, 2021)⁽³⁶⁾ هو توضيح دور الجامعة والتخصص وتوقعات التوظيف في تقليل قلق الطلاب، الطريقة الرئيسية لهذا البحث هي النهج الكمي باستخدام الاستطلاعات. تم جمع البيانات من خلال مسح ٤٠٠ طالب في العام الأخير من الجامعة موزعين على ثلاث فئات: العلوم الطبية والعلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية في مدينة يوجياكارتا بإندونيسيا. تم استخدام أخذ العينات الهادف لاختيار الطلاب بناءً على تخصصهم الدراسي. تشير النتائج إلى أن الجامعة ليس لها دور مباشر في مساعدة الطلاب في الحصول على عمل ولكن لها تأثير غير مباشر في تشكيل معرفة الطلاب ومهاراتهم وثقتهم بأنفسهم لإعدادهم لوظيفة مستقبلية وهذا يؤدي إلى تأثير سلبي وهام على قلق الطلاب والتخصص له تأثير سلبي وهام لطلاب الطب والعلوم الطبيعية ومنخفض سلبي ودلالة للعلوم الاجتماعية الطلاب على قلقهم. أخيراً ، كان توقع التوظيف لمعظم الطلاب عادلاً وله تأثير إيجابي على قلقهم. فيما حاولت دراسة (Amal Ghaneim,2018)⁽³⁷⁾ الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من (قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي) والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، وكذا

الكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي، وذلك مضافاً إلى معرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة وباستخدام مقياسي قلق المستقبل المهني، والرضا عن التخصص الدراسي، توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة وقد أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية من خلال درجاتهم في الرضا عن التخصص الدراسي، في حين لا يشكل قلق المستقبل المهني تأثيراً دالاً في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي.

المحور الثالث: دراسات تناولت قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الشباب:

اختبرت دراسة (إيمان ابراهيم، ٢٠٢١)⁽³⁸⁾ العلاقة بين الهوية الأكاديمية وبعض المتغيرات النفسية (التوافق الأكاديمي- الدافعية للإنجاز- قلق المستقبل) لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الهوية الأكاديمية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة. وشارك في البحث (٤٠٠) طالب وطالبة (٢٠٠ طالب، و٢٠٠ طالبة) بكليات جامعة الأزهر، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٨- ٢٣) عاماً وذلك بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م؛ وقد تكونت أدوات البحث من مقياس للدراسة للأربعة متغيرات وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الهوية الأكاديمية وكل من (التوافق الأكاديمي- الدافعية للإنجاز- قلق المستقبل)، وإمكانية التنبؤ بالهوية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات النفسية.

فيما هدفت دراسة (مي البغدادي و إيمان العشماوي، ٢٠٢٠)⁽³⁹⁾ إلى الكشف عن العلاقة بين الشفقة بالذات وقلق المستقبل أثناء جائحة كورونا (COVID 19)، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في كلا من الشفقة بالذات وقلق المستقبل حسب كل من العمر، والوظيفة والحالة المادية والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٢ فرداً من المجتمع المصري، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الشفقة بالذات وقلق المستقبل، ووجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قلق المستقبل وفقاً لمتغير العمر لصالح أقل من ٣٥ عام، الحالة المادية لصالح غير ميسور الحال، الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب، الوظيفة لصالح القطاع الخاص ثم القطاع الصحي. وفي إطار مشابه جاءت دراسة (مها بن صديق وفاطمة السيد ٢٠٢١)⁽⁴⁰⁾ حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي بمنطقة مكة المكرمة، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل وجودة الحياة، والكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل وجودة الحياة والتي تعزى للمتغيرات الديموجرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، بلغ حجم العينة (٣١٣)، (١٢٥) ذكور، و(١٨٨) إناث، تراوحت أعمارهم من ٢٠ إلى ٣٠ سنة، واستخدمت الباحثة مقياسين: مقياس قلق المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لقلق المستقبل، ووجود مستوى متوسط لجودة الحياة، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

بين قلق المستقبل وجودة الحياة، ووجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى للحالة الاجتماعية أعزب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات قلق المستقبل وجودة الحياة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي. وعن قياس تأثير المتغيرات الديموجرافية هدفت دراسة (عادل العدل، ٢٠٢١)⁽⁴²⁾ إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أبعاد ضغوط ما بعد الصدمة وأبعاد قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩ وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس ضغوط ما بعد الصدمة بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية. وفي إطار دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل سعت دراسة (زينهم حسب النبي، ٢٠٢٠)⁽⁴³⁾ إلى التعرف على العلاقة ما بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم ، أجرى الباحث دراسة وصفية تطبيقية باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من الشباب المصري قوامها (٥٤٣) من الذكور والإناث، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة إستبانة متضمنة مقياس قلق المستقبل، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم

التعقيب على الدراسات السابقة :

دراسات المحور الأول: التحيزات المعرفية:

فيما يتعلق بنوع وأدوات الدراسة : تنوعت نوع الدراسات التي تناولت متغير التحيز المعرفي ما بين الدراسات التحليلية والميدانية والتجريبية وبالتالي تنوعت أدوات الدراسة المستخدمة في التطبيق .

فيما يتعلق بعينة الدراسة: تبين من عرض الدراسات السابقة في هذا المحور أن عينة الدراسة اهتمت بالتطبيق على مراحل عمرية متباينة منها : المراهقين في دراسة (عبد المطلب و أحمد ٢٠١٩) والشباب في دراسة (غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠) و دراسة (Murray Weeks, & et al ., 2017) ودراسة (Janine Rogers, & Gemma) (Sicouri, ., 2022) والبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ عامًا وما فوق في دراسة (Edmund Keogh, Mary panel Liviu A Fodor MA & et al 2020) و دراسة (Cochrane., 2022)

- **فيما يتعلق بعلاقة التحيز المعرفي بوسائل الاعلام** ارتبطت بعض الدراسات الأجنبية بمواقع التواصل الاجتماعي والبعض منها استخدم الانترنت في المجال التطبيقي ولم ترد دراسات عربية في هذا المجال وهو ما يدعو الى إجراء البحوث العربية في هذا الإتجاه.

فيما يتعلق بالموضوعات ومجالات التطبيق :

- تم اختبار العلاقات الارتباطية بين أبعاد التحيز المعرفي ليس فقط في الجانب النفسي الاجتماعي وإنما تم تناوله أيضاً في المجال السياسي منها دراسة (Catherine Bouko, &

اهتمت بدراسة أبعاد التحيز المعرفي والعلاقة بين بعضها البعض وكذلك اختبار سيكومترية المقياس وصلاحيته تطبيقه وكذلك دراسات اهتمت بتطوير المقياس. بينما الغالب في دراسات هذا المحور هو ارتباط التحيز المعرفي بمتغير القلق بصورة مباشرة وهو ما أثبتته الكثير من الدراسات ، منها دراسة (et al ., 2021) و دراسة(Jihye Lee , James T. Hamilton,2022) وهناك دراسات اهتمت بدراسة أبعاد التحيز المعرفي والعلاقة بين بعضها البعض وكذلك اختبار سيكومترية المقياس وصلاحيته تطبيقه وكذلك دراسات اهتمت بتطوير المقياس. بينما الغالب في دراسات هذا المحور هو ارتباط التحيز المعرفي بمتغير القلق بصورة مباشرة وهو ما أثبتته الكثير من الدراسات ، منها دراسة (Edmund Keogh, Mary Cochrane.,2022) et al (Elizabeth S. Stevens&.,2018) وقد اتجهت بعض الدراسات الى ربط تطبيق التحيز المعرفي بالحماية والتنبؤ بأعراض القلق منها دراسة (panelEilidh M &et al 2018) panelSmith a ودراسة (panelMaud Grol a,& et al., .2018) في حين اهتمت دراسات أخرى بتعديل التحيز في إطار علاجي للقلق منها دراسة (panelMaud Grol a,& et (panelMaud Grol a,& et al., .2018) ودراسة (Michelle Rozenman&et al ,2020) وقد تبين وجود دراستين عربيتين فقط في جانب ربط مستوى التحيز المعرفي بقلق المستقبل هما دراسة (غدير الغرام، و فراس الجبور، ٢٠٢٠) و (السيد عبد المطلب و ميمي أحمد، ٢٠١٩).

المحور الثاني: الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته بالقلق المستقبلي:

اهتمت دراسات هذا المحور بقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، منها دراسة Ayman Abu-Rumman &Rasha Qawasmeh (.,0222)

فيما يتعلق بالنتائج : أشارت نتائج دراسات هذا المحور الى أنه لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص والأبعاد الفرعية لبعض المتغيرات. بينما أشارت نتائج أخرى الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية لطلبة في دراسة (بن التومي 2022) كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى الرضا التخصصي وتقدير الذات (Alsalkhi, Mahmoud, 2018) وكذلك بين الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، في دراسة (سليم صيفور، ٢٠٢٠) بينما بينت بعض النتائج جود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي) ، وتوصلت نتائج الدراسات إلى وجود مستويات مختلفة في الرضا عن تخصص الدراسة في دراسة (الرشيدي، ٢٠١٨) كما أظهرت نتائج هذا المحور أن التخصص له تأثير سلبي وهام لطلاب الطب والعلوم الطبيعية ومنخفض سلبي ودلالة للعلوم الاجتماعية الطلاب على قلقهم (Al-Ansi, Abdullah M, 2021) كما كشفت بعض الدراسات عن فاعلية البرامج في الحد من القلق المهني المستقبلي لدى طلبة الجامعة في دراسة (Samawi,& et al .,2022) و دراسة (Ghaneim,2018)

المحور الثالث: قلق المستقبل

- فيما يتعلق بنوع وأدوات الدراسة: تبين أن الدراسات السابقة في هذا المحور دراسات وصفية اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي واعتمدت على أسلوب المسح بالعينة وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس قلق المستقبل بالإضافة الى مقاييس الدراسة الأخرى وفقاً لمتغيرات كل دراسة. كما تبين استخدام الدراسات لهذا المحور لمقياس قلق

المستقبل من اعداد الباحثين ولم تتطرق أى من الدراسات السابقة في هذا المحور الى الاستعانة بمقياس مقنن اجنبي أو عربى ثبتت سيكومتريته التطبيقية ، وهو ما دفع الباحثة للرجوع الى المقاييس المستخدمة في هذه الدراسات لإعداد وتصميم المقياس الخاص بالدراسة الحالية من إعداد وتصميم الباحثة.

فيما يتعلق بالنتائج: أشارت دراسات هذا المحور لتأثير المتغيرات الديموجرافية في درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل ، في دراسة (مهلبن صديق وفاطمة السيد ، ٢٠٢١) و(البغدادى و العشموي ٢٠٢٠) كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الأفراد وفقاً (للتخصص العلمى ، النوع ، الدرجة العلمية) على مقياس قلق المستقبل.

وأشارت نتائج بعض الدراسات انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكور والإناث في أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية، في دراسة (عادل العدل ٢٠٢١) كما تظهر الدراسات وجود علاقة بين قلق المستقبل وبعض المتغيرات النفسية الأخرى منها الشفقة بالذات دراسة (مي البغدادى و إيمان العشموي ٢٠٢٠) وقلق المستقبل و جودة الحياة ، في دراسة (مها بن صديق و فاطمة السيد ٢٠٢١)

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالمحاور الثلاث محل الدراسة فإن الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تحديد متغيرات الدراسة باعتبار التحيز المعرفى والرضا عن التخصص الأكاديمى متغيرات مستقلة ومتغير قلق المستقبل المتغير التابع .

- تحديد الدراسة الحالية للمقاييس المستخدمة ومنها مقياس التحيز المعرفى ومقياس الرضا عن التخصص الأكاديمى ومقياس قلق المستقبل.

- أكدت الدراسات السابقة في مجال العلاقات الارتباطية على نتائج وجود علاقات ارتباطية سواء موجبة أو سالبة بين بين متغيرات الدراسة (التحيز المعرفى وقلق المستقبل) وكذلك بين(الرضا عن التخصص الأكاديمى وقلق المستقبل) وهو ما دفع الدراسة الحالية الى طرح افتراضية العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات الثلاث .

- أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في تحديد منهج وأدوات الدراسة وعينة الشباب الجامعى وفقاً لما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة من أهمية التطبيق على طلاب الجامعة الأكثر تأثراً بالمتغيرات النفسية وإرتباط متغير التخصص الأكاديمى بصورة مباشرة بهذه الفئة العمرية .

- أشارت نتائج الدراسات السابقة الى أهمية بعض المتغيرات الديموجرافية كمتغيرات وسيطة فى العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة وبناءً عليه حددت الدراسة الحالية ثلاث متغيرات أساسية من المتغيرات الديموجرافية التى تفترض الدراسة أهميتهم كمتغير وسيط وهى: (النوع ومحل الإقامة والفرقة الدراسية).

فروض الدراسة :

من خلال استعراض ما سبق من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي .

١- توجد علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل (كمتغير تابع) وكل من التحيز المعرفي و الرضا عن التخصص الأكاديمي (كمتغيرات مستقلة) لدى طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة.

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلاب الإعلام التربوي على أبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الدراسة الثلاثة (قلق المستقبل- والتحيز المعرفي - والرضا عن التخصص الأكاديمي) وفق متغيرات الجنس ومحل الإقامة والفرقة الدراسية.

٣- توجد علاقة مباشرة وغير مباشرة لدى طلاب الاعلام التربوي بين أبعاد كل من :
أ- قلق المستقبل والتحيز المعرفي .

ب- قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي .
ج - التحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي .

الإطار المعرفي للدراسة:

قلق المستقبل :

هو أحد المصطلحات الحديثة والمهمة في علم النفس، حيث أننا نعيش في هذا العصر القلق بشكل مستمر بسبب المطالب والاحتياجات المتعددة لاحتواء تغيرات العصر السريعة والسيطرة عليها. ويشير Zaleski الى أن كل أنواع القلق لها بعد مستقبلية ولكن هذا البعد محدود للغاية وقاصر على فترات زمنية محدودة مثل قلق الموت، والقلق الاجتماعي، وقلق الانفصال، أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل المتمثل بفترات زمنية بعيدة. (Zaleski, 1996:165)⁴⁴

ويذكر (بيك، أرون) أن القلق حالة وجدانية تتعلق بالمستقبل لينتهي فيها الفرد لمحاولة التكيف والتعامل مع الاحداث والمخاطر والتحديات القادمة، وأن من أشكال الاضطراب الفكري للشخص القلق هي أن يكون دائماً في محيط الافكار التي تدور حول الحالات السلبية، أو عدم القدرة على مناقشة الافكار المخيفة والسينة أو تعميم الاثر السلبي والضار ليجعل منه حالة شمولية. ويرى بأنه من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل توقع التأثير السلبي على المشاعر والأفعال، لما قد يحدث ، مستقبلاً كما أن ينعكس على الشخص وخبراته ونتائجها العاجلة أو الآجلة بحيث يعطي معنى لهذه الخبرات، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد وذلك نتيجة التوقع والانتظار مستقبلاً عند إدائه للمهام المختلفة(بيك، أرون ٢٠٠٠)⁴⁵

أما (Rappaport) فيرى (قلق المستقبل) بأنه مزيج من الرعب والأمل للمستقبل، ويعاني فيه الفرد من الاكتئاب والأفكار السيئة وقلق الموت واليأس بشكل غير طبيعي. (Rappaport. H, 1991:70)⁽⁴⁶⁾

وتُعرف (شقيير) قلق المستقبل على أنه " خلل او اضطراب نفسى المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشوية وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الامن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتودى به الى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير فى المستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والافكار الوسواسية وقلق الموت واليأس .(شقيير ، ٢٠٠٥ : ٥)⁽⁴⁷⁾

بينما يرى (Zaleski) أن قلق المستقبل حالة من الخوف من المواقف غير المرغوبة والتي قد يفاجأ بها الفرد في المستقبل، ويعتمد قلق المستقبل أيضاً على القدرة الذاتية للفرد والتي تساعده في التحكم على من حولة لإنجاز أهدافه الشخصية ومواجهة التحديات الخطرة. كما وأن لقلق المستقبل مكونات معرفية قوية، أي إنه معرفي أكثر من كونه إنفعالياً (المعرفة أولاً ثم القلق)، ويفسر قلق المستقبل معرفياً على إنه حالة من التوتر وعدم الراحة والخوف بسبب التمثيل المعرفي للمستقبل، ويعتبر التمثيل المعرفي هو أساس قلق المستقبل،

(Zaleski, Z. 1996 : 166)⁽⁴⁸⁾

وتشير (شقيير) الى ان قلق المستقبل يمثل احد انواع القلق التي تشكل خطورة فى حياة الفرد والتي تمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية (وحاضرة ايضا) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الامن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شىء من التشاؤم واليأس الذى قد يؤدي به فى نهاية الامر الى اضطراب حقيقى وخطير مثل الاكتئاب او اضطراب نفسى عصبى خطير .وقد يتسبب هذا فى حالة من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواجهة المستقبل والخوف والذعر الشديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها فى المستقبل مع التوقعات السلبية لكل ما يحمله المستقبل ، ومن ثم الثورة النفسية الشديدة التي تاخذ اشكالا مختلفة والتي فيها الخوف من المجهول (المستقبل) غير المستند على الادلة والبراهين المادية اى حالة قلق المستقبل ، وبالتالي فان قلق المستقبل يشكل خوف مزيج من الرعب والامل بالنسبة للمستقبل والافكار الوسواسية ، وقلق الموت ، واليأس بصورة غير معقوله تجعل صاحبه يعانى من التشاؤم من المستقبل وقلق الموت واليأس والافكار الوسواسية ، وقد يعيش الحياة بشكل زائف فيلجا الى الكذب وقد يصل الى الخداع والنفاق فى التعامل مع الواقع من حوله .

(شقيير ، ٢٠٠٥ : ٤)⁽⁴⁹⁾

أسباب قلق المستقبل:

يرتبط قلق المستقبل بوجهات نظر سلبية معبرة عن مواقف معرفية وعاطفية تسودها السلبية والتشاؤم إما لمواقف سابقة مرتبطة بخبرات سابقة للفرد أو ما يرتبط بالمستقبل باعتباره

المجهول الا أنه يمكن حصر أسباب قلق المستقبل لدى الفرد وفقاً لأسباب مرتبطة بالفرد ذاته أو لأسباب خارجية مرتبطة بالمجتمع . وقد أشار (Zaleski) الى أن هذه الأسباب منها الأسباب الشخصية مثل عدم القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها، أو عدم توافر المعلومات الكافية لبناء الافكار والتكهن بالمستقبل، أو عدم القدرة على الفصل بين الآمال والواقع الذي يعيش فيه الفرد.(Zaleski, 1994: 185)⁽⁵⁰⁾

أما (داينز روبين) فيرى أن الاسباب الشخصية المؤدية لقلق المستقبل لدى الفرد مرتبطة بتخيل الجانب الاسوأ والسلبى دائماً للمواقف أو التفكير دائماً وبشكل مستمر بالمواقف السلبية التي تعيق التفكير.(داينز، روبين ٢٠٠٦ : ٤٤)⁽⁵¹⁾ وبينما يرى Zaleski أن الأسباب الاجتماعية ترجع في المقام الأول للأسرة والمجتمع حيث للمشكلات الأسرية وعدم مساعدة الأهل في حل مشاكله والشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة أو للمجتمع دور كبير في هذا الشأن، مما يجعل الفرد يشعر بعدم الامان .(Zaleski, Z. 1994: 185)⁽⁵²⁾

وتشير(شقيير) ايضاً الى ان قلق المستقبل قد ينشأ عن افكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك الموقف والاحداث والتفاعلات بشكل خاطيء ، مما يدفعه الى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى افكاره العقلانية ومن ثم عدم الامن والاستقرار النفسى(شقيير ، ٢٠٠٥ : ٤-٥)⁽⁵³⁾

التحيز المعرفي : Cognitive bias :

إن أول من طرح مصطلح التحيز المعرفي هما العالمان (AmosTversky& Daniel Kahneman) في العام ١٩٧٢ حول كيفية اتخاذ قرارات سريعة للتسهيل على العقل ومن ثم فإنها تؤدي الى أخطاء منهجية والوصول الى قرارات غير دقيقة.فالتحيز المعرفي مفهوم ضيق يتسم بالتصلب وعدم المرونة، و أن أن الأفراد يحاولون أن يكونوا عقلانيين ومنطقيين في اتخاذ قراراتهم عن أمر ما الا أن قراراتهم تكون عرضة الى ما يسمى بالتحيز المعرفي ، بالرغم من ان العقل البشرى لديه القدرة على انتاج الأفكار واتخاذ القرارات بصورة منطقية وهذا لا ينفي تعرضه الى قيود وإعاقات تحول دون اتخاذ قرارات منطقية (Montibeller & Winterfeldt, 2015, 1231)⁽⁵⁴⁾ .

ويقصد بالتحيز المعرفي بأنه حكم في اتخاذ القرارات غير السليمة الذي يحدث في بعض الحالات مسبباً تشويهاً في الإدراك الحسى أو ابداء آراء غير دقيقة وتفسيرات غير عقلانية وبعيدة عن المنطق. (Kahneman & Tversky,1982, 430)⁽⁵⁵⁾ حيث عرف Randall التحيز المعرفي بأنه الافتراضات التلقائية السريعة التي يتم اجراؤها بناءً على معلومات ناقصة وهو خطأ في التفكير يحدث نتيجة معالجة المعلومات بشكل خاطئ وتلك المعلومات الخاطئة ترجع الى محاولة تبسيط معالجة المعلومات في ضوء المعارف والخبرات التي يمتلكها الفرد ولا يرغب في معرفة ما يتعارض معها . (Randall, p. 12) (2012)⁽⁵⁶⁾

ومن أنواع التحيزات المعرفية:

تحيز الإدراك المتأخر: وفيه يخفق الفرد في التنبؤ بالمواقف السابقة قبل حدوثها ووقوعها فينتج تشويهاً في الذاكرة وينتج عنها قرارات خاطئة (Wilke & Mata, 2012, p. 532) (57)

تحيز التوافر: يحدث عندما يتخيل الفرد للمواقف والأحداث السابقة في ذاكرته لتخيل ما سيحدث وبالتالي يمكن أن تكون القرارات التي سيتخذها متحيزة تجاه أمثلة مشحونة في الذاكرة

وتحدث المشكلة عندما يتم ربط المعمومات مع هذه الأحداث التي يسهل الوصول إليها دون أدلة موثوقة لدعمها.

تحيز التأكيد: هو الميل إلى البحث عن أو تقييم المعلومات التي تعتبر جزء من

المعتقدات والتوقعات الحالية. وسيحاول الأفراد بطبيعتهم تأكيد معتقداتهم الخاصة، مما يعزز تماسك نظرتهم لمعالم، بدلاً من محاولة دحض ما يعتقدون.

تحيز الترسخ: حيث يتمثل هذا النوع من التحيز المعرفي في الاعتماد على المعلومات الأولية / والانطباعات، وعدم التكيف من هذا النوع على الرغم من توافر معلومات جديدة. ويمكن الإشارة إلى أهمية دراسة التحيز المعرفي لما تمثله من مخاطر وتتمثل مخاطر التحيز المعرفي على المجتمعات في الآتي:

١ - شيوع التصلب والجمود الفكري في المجتمعات

٢- اعتماد مبدأ أحادية الفكر وعدم احترام الآراء المخالفة لنا

٣- شيوع فكرة الصراع الفكري والمذهبي القائم على انتصار كل فريق لآرائه ومبادئه

٤- عدم قبول فكرة التنوع وإيمان الفرد القاطع بمعتقداته وآرائه فقط حتى وإن كانت خاطئة.

٥- زيادة الوقوع في مشكلات قد نكون في غنى عنها والتي اتخذ فيها قرارات متحيزة دون النظر إلى صحتها.

ويظهر تأثير التحيز المعرفي بشدة في تدمير عملية اتخاذ القرار، وذلك عبر إحداث خطأ في إصدار الأحكام والذي يؤدي في النهاية إلى ما وصفه (Murata) بأخطاء كارثية.

(Murata, 2017, 400) (58) . وقد أشارت (Van der Gaag et al, 2113) (59) إلى أن أبعاد التحيزات المعرفية هي:-

١- القفز إلى الاستنتاجات: ويقصد به التحيز عند جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حول هذه المعلومات.

٢- عدم مرونة التفكير: ويقصد به التشكيك في المعلومات المختلفة ومصادر ها.

٣- الانتباه للخطر: ويقصد به توجيه الانتباه نحو بعض أنواع المعلومات والفرضيات،

- والتقليل من أهمية معلومات وفرضيات أخرى أو تجاهلها
- ٤- الإسناد الخارجي: ويقصد به قيام الفرد إلى إسناد أفكاره وحالاته الانفعالية إلى مصادر خارجية.
- ٥- المشكلات المعرفية الاجتماعية: ويقصد بها عدم المقدرة على فهم دوافع الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم.
- ٦- المشكلات المعرفية الذاتية: ويقصد بها فقدان الفرد لقدرته على التركيز أثناء تنفيذ المهمات المختلفة
- ٧- السلوكيات الآمنة: ويقصد بها ممارسة سلوكيات تجنبية بهدف الابتعاد عن الأخطار المحتملة.

تعديل التحيز المعرفي (CBM-I) Cognitive bias modification

تشير الدلائل الناشئة إلى أن تعديل التحيز المعرفي للتفسيرات (CBM-I) فعال في تغيير تحيزات التفسير وتقليل القلق لدى البالغين. لا يُعرف الكثير عن تأثير CBM-I في الشباب ، لكن بعض النتائج الحديثة ، بما في ذلك الدراسات التحليلية لتعديل التحيز المعرفي المشترك لتقنيات التفسير والانتباه ، ألفت بظلال من الشك على فائدتها السريرية

(Georgina Krebs., et al ., 2017)⁶⁰ وتعد علاجات تعديل التحيز المعرفي (CBM) ، بما في ذلك تعديل تحيز الانتباه ، أو تعديل التحيز في التفسير ، أو النهج وتجنب التدريب ، أمثلة نموذجية للعلاجات المشتقة ميكانيكياً ، لكن فعاليتها مثيرة للجدل.⁶¹ (panelLivi A Fodor MA& et al., 2020)

يُذكر أن جراي وماثيوز (٢٠٠٠) وماثيوز وماكينتوش (٢٠٠٠) أول من أظهر أنه من الممكن تعديل التحيز التفسيري لدى الأفراد الأصحاء وأن هذا يمكن أن يثير تغييرات في قلق الحالة وفقاً للتحيز التفسيري المستحث (الإيجابي أو السلبي). (panelMaud Grol a,et al., 2018)⁶²

ويرى (Michelle Rozenman) تعديل التحيز المعرفي للتفسيرات (CBM-I) هو تدخل محوسب حظي باهتمام متزايد في العقد الماضي كتدخل تجريبي محتمل للقلق. تشير تجارب CBM-I الأولية مع السكان السريريين إلى الفائدة المحتملة لهذا النهج. ومع ذلك ، فقد أجريت معظم تجارب CBM-I مع عينات غير متأثرة ، وجلسات تدريبية قليلة (واحدة أو اثنتين) ، ولم تفحص تأثيرات النقل إلى التراكيب المرتبطة بالقلق مثل تفاعل الإجهاد. (panelMichelle Rozenman,&2020)⁶³ كما وأن التحيزات المعرفية السلبية متورطة في ظهور الاضطرابات العاطفية والحفاظ عليها عند البالغين ، وقد تمثل عوامل خطر قابلة للتعديل في مرحلة المراهقة (panelEilidh M Smith a, et al ,2018)⁶⁴

يعد تعديل التحيز المعرفي المجرد للتفسير (CBM-I) طريقة علاج واعدة لاضطراب القلق الاجتماعي ، ولكن أحجام التأثير صغيرة نسبياً عبر دراسة (Hallion & Ruscio, 2011). بالإضافة إلى ذلك ، فإن مدى تأثير CBM-I على النتائج المعرفية والعاطفية والسلوكية الأخرى غير واضح.(Elizabeth S. Stevens& et al .,2018).⁶⁵ وقد افترضت النظريات المعرفية الطبيعة العلائقية للتحيزات المعرفية المختلفة في تطوير وصيانة اضطرابات القلق

(Chantel J & et al, 2022)⁽⁶⁶⁾

التحيز المعرفي وعلاقته بقلق المستقبل:

القلق هو شكل من أشكال التفكير المتكرر الذي يتضمن أفكاراً سلبية ، عادةً حول الأحداث المستقبلية ذات النتائج غير المؤكدة أو الغامضة ، وهو سمة معرفية مميزة للقلق

(Kaipayil, Joseph, 2008)⁽⁶⁷⁾ ، (Sibrava and Borkovec,2006)⁽⁶⁸⁾.

و القلق المفرط بشأن عدة مواضيع هو شرط أساسي لتشخيص اضطراب القلق العام (GAD) ، بينما في اضطرابات القلق الأخرى يكون القلق أكثر تركيزاً على قضايا محددة

(Dobson,Keefe & Coaker, W , 2015)⁽⁶⁹⁾. ويمثل القلق ، تيار من الأفكار السلبية حول المستقبل ، يتم الحفاظ عليه من خلال ضعف التحكم في الانتباه ، والميل إلى الاهتمام بالمعلومات السلبية (تحيز الانتباه) وتفسير الغموض بشكل سلبي (تحيز التفسير). الذكريات التي تدمج التفسيرات السلبية (ذاكرة التفسير) قد تساهم أيضاً في القلق. et al, (Ya-Chun Feng, 2022)⁽⁷⁰⁾ ويشير القلق إلى تجربة الأفكار السلبية التي لا يمكن السيطرة عليها، وتشير النماذج المعرفية إلى أن الجمع بين التحيزات السلبية في معالجة المعلومات جنباً إلى جنب مع ضعف التحكم في الانتباه يساهم في القلق. panelMaud (Grol a, et al., 2018)⁽⁷¹⁾ وقد عرف (Ellis,2018)⁽⁷²⁾ التحيز المعرفي بأنه نمط في الإدراك أو في التفسير يؤدي باستمرار إلى سوء فهم الفرد لشيء ما عن نفسه أو عن بيئته الاجتماعية مما يجعل الفرد يتخذ قرارات خاطئة وحيث يعتبر القلق من اضطرابات الصحة النفسية الشائعة والمتزامنة والمكلفة، يهدف تعديل التحيز المعرفي إلى تعديل التحيزات لتقليل الأعراض المصاحبة. استهدفت دراسات قليلة تحيزات متعددة مرتبطة بالقلق ، وتلك التي تفتقر إلى حالة تحكم.(Gemm &Sicouri, 2022)⁽⁷³⁾ ويعد دمج الأبحاث الأساسية حول الآليات السببية الكامنة وراء الميل إلى القلق خطوة مهمة نحو استكشاف تدخلات أكثر تطوراً تستهدف القلق. اقترحت النماذج المعرفية للقلق أن التحيز التلقائي في معالجة المعلومات العاطفية والضعف في التحكم في الانتباه يمكن أن يساهم في سبب القلق المرضي والحفاظ عليه . وقد ارتبط الميل إلى تفسير المعلومات الغامضة بطريقة أكثر سلبية أو تهديدية بالقلق ، تم تطوير عدد من الأساليب التي تهدف إلى تعديل هذا التحيز في التفسير - تعديل التحيز المعرفي للتفسير (CBM-I) والذي يسمح بالتحقيق فيما إذا كانت هذه التحيزات لها تأثير سببي على القلق.

الرضا عن التخصص الأكاديمي:

تعد مؤسسات التعليم الجامعي من أهم مقومات التنمية البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، والشباب والمرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الفرد خصوصاً أن معظم الطلاب أثناء العمر التقليدي في الجامعة، يمرون بمرحلة التطور من حيث الاستقلالية والهوية الشخصية، التي تعد أمراً مهماً في المشاركة في الإحساس بالانتماء لجماعة ما، بحيث يكون هذا الفرد جزءاً من مجموعة اجتماعية، وفي هذه المرحلة تكون التفاعلات الشخصية مع الوسط الدائم الاتساع، من الاتصال الاجتماعي في ظروف متنوعة تعمل على زيادة وسرعة تطور الفرد .

والهدف الأساسي من التعليم الجامعي هو تنمية شخصية الفرد وتهذيب سلوكه مما يسير جنباً إلى جنب مع حيث صقل قدراته العقلية، والتدريب على التفكير السليم لمعالجة القضايا والمشاكل المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية ، حيث يلتحق الطالب الجامعي بأحد التخصصات العلمية التي توفرها الجامعات المصرية للطلاب فرصة الالتحاق بمختلف التخصصات والفروع والمجالات الدراسية لتزويدهم بالمعارف والمهارات بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وطموحاتهم، من أجل تخريج كفاءات ناجحة ، لمواجهة الحياة العملية ، تسهم في خدمة المجتمع.

وفي الأونة الأخيرة ، أصبحت المؤسسات التعليمية مهمة بتحديد مستوى الرضا حيث يشير أودونوفان: الى ان إرضاء الطلاب أمر مهم ، ويمكن القول أنه مهم أكثر من أي وقت مضى في قطاع التعليم العالي الذي يتسم بالمنافسة المتزايدة" وبالنظر إلى البيئة الأكاديمية التنافسية ، يجب دراسة العوامل التي تحدد رضا الطلاب عن تخصصهم المختار لتحديد مدى تلبية البرنامج الأكاديمي لتوقعات الطلاب.

لا شك أنه من المهم جداً بالنسبة للطلاب أن يكون راضياً عن خط دراسته أو تخصصه المختار. لكن قدرًا أقل من الدراسات البحثية عالج رضا الطلاب عن دراساتهم الأكاديمية وأهمية تحقيق الرضا فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلاب ولقد كشفت مراجعة الأدبيات لوصف رضا الطلاب عن العديد من وجهات النظر ، وقد قدم (Oliver1989 & DeSarbo)⁽⁷⁴⁾ تمثيلاً جيداً جداً للمفهوم في تعريفهم لرضا الطلاب على أنه "تفضيل التقييم الذاتي للطلاب للنتائج والتجارب المختلفة المرتبطة بالتعليم" وفي تفسير مشابه عرفا (Elliott & Healy.,2001)⁽⁷⁵⁾ رضا الطلاب على أنه "موقف قصير الأجل ينتج عن تقييم تجربتهم مع خدمة التعليم التي تم تلقيها"

بينما ربط (Marzo-Navarro, et al ,1996)⁽⁷⁶⁾ رضا الطلاب بنية التوصية لآخرين بالالتحاق بالبرنامج الأكاديمي وفقاً لتنفيذ مفهومه الذاتي " . وهو ما يتفق أيضاً مع الفكرة القائلة بأن رضا الطالب عن مجال دراسته "يحتمل أن يكون بمثابة وكيل للرضا الوظيفي في وقت لاحق" (Nauta , 2007)⁽⁷⁷⁾. وقد أكدت الدراسات التي تمت مراجعتها بواسطة Sim,⁷⁸ (2008) على فكرة أن مفهوم رضا الطلاب له طبيعة متعددة الأبعاد. وعدم وجود تعريف مقبول بشكل عام وعدم وجود إطار نظري معترف به ، ولذلك يتخذ قياس رضا الطلاب أشكالاً متعددة .

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة و اختبار العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة في وضعها الراهن ، ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة بل تتعداه لتحليل العلاقات المتبادلة فيها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات و خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة موضوع البحث نتيجة إجراء هذا النوع من الدراسات التشخيصية.

وبحسب أنجرس " يحدد نوع المنهج الذي يتم استخدامه في الدراسة من نوع المشكلة المراد دراستها والمنهج بصفة عامة هو مجموعة من العمليات تسعى لبلوغ الهدف "(أنجرس، ٢٠٠٤، ٩٨،^(٧٩)) ، وبما أن موضوع الدراسة يتعلق بظاهرة نريد وصفها وتقديم معلومات شاملة ومفصلة حولها لذا تعتمد الدراسة على المناهج التالية:

١- **منهج المسح Survey** يشقيه الوصفى والتحليلي وذلك عن طريق مسح عينة من الشباب الجامعي من طلاب قسم الاعلام التربوي بكليات التربية النوعية ميدانيا وذلك للتعرف على مستوى قلق المستقبل لديهم وعلاقته بمستوى التحيز المعرفي ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي.

٢- **المنهج الارتباطي (Correlation Method)** ويعد منهج دراسة العلاقات الارتباطية أحد فروع المنهج الوصفى وأسلوب من أساليب تطبيقية ويطبق هذا المنهج إذا كان الغرض من البحث الوصول إلى اكتشاف العلاقات بين المتغيرات قائمة أم لا (سيبوكر ونجاشي، ٢٠١٩، ٤٩،⁽⁸⁰⁾)

وبالرغم من أن البحوث الارتباطية لا تستطيع تحديد أسباب العلاقات إلا أنها تستطيع أن تقترح الأسباب. (العساف، ٢٠٠٠، ٢٧١،⁽⁸¹⁾)، حيث يقتصر هدف البحوث الارتباطية على معرفة وجود العلاقة أو عدمها ، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية ، موجبة أو سالبة ؟ (موسى، ٢٠٠٧، ٤٤،⁽⁸²⁾) ، ويستخدم في هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة ، وتحديد الفروق بين أفراد العينة في كل من قلق المستقبل والتحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغيرات الدراسة وعرض النتائج وتفسيرها كفيلاً.

عينة الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية: اعتمدت الباحثة في التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقاييس الدراسة على عينة ، تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة في قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.

عينة الدراسة الأساسية:

وهي العينة الفعلية التي تم تطبيق مقاييس الدراسة عليهم وقد بلغت (٤٣٨) طالب من طلاب قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، بواقع (٦٠) من الذكور و(٣٧٨) من الاناث ، حيث تم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقاً لأسلوب العينة العمدية لتمثل (عينة أساسية)، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وقد لجأت الباحثة الى تحديد العينة العمدية من طلاب قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق لضمان توافر المعايير الأساسية المطلوبة لطلاب التخصص وضمان التقارب في التشابه بين الخصائص الديموغرافية والظروف الاتصالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى حد قريب من جميع أفراد العينة لضمان قياس عبارات المقاييس بصورة أكثر حيادية ومنطقية، وكذلك لسهولة الوصول الى أفراد العينة وضمان فهم واستيعاب محاور وعبارات المقاييس.

أدوات جمع البيانات ومقاييس الدراسة:

تم توزيع صحيفة إستقصاء مكونة من ثلاثة مقاييس من خلال إرسال لينك الاستمارة على المجموعات الطلابية على الفيس بوك والواتساب خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٢ على عينة عمدية من طلاب قسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق للفرق الدراسية الأربع لمرحلة البكالوريوس ، ومن خلال الأسئلة تم قياس ثلاث متغيرات هي: مستوى قلق المستقبل ومستوى التحيز المعرفى ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمى.

تحتوي الاستمارة أولاً محور البيانات الشخصية حول المبحوث وذلك حول النوع / محل الإقامة والفرقة الدراسية ، ويطلب منهم الإجابة على المقاييس المجمع.

بناءً على إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث في كل من مستوى قلق المستقبل ومستوى التحيز المعرفى ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمى بهدف الإستفادة منها في بناء المقياس قامت الباحثة بترجمة العبارات والأسئلة واعادة صياغتها بالحذف والإضافة والتعديل مع الإستعانة بالمفردات الأكثر شيوعاً في المقاييس السابقة التطبيق لضمان صدق المفاهيم والعبارات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- ١- المتوسط الحسابى .
- ٢- الإنحراف المعياري .
- ٣- معامل ألفا كرونباخ .
- ٤- التجزئة النصفية لـ "سبيرمان براون ، جتمان" .
- ٥- معامل الارتباط البسيط .
- ٦- معامل الارتباط المتعدد .

٧- إختبار (ت) للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين .

٨- تحليل التباين أحادي الإتجاه للمقارنة بين أكثر من مجموعتين .

٩- حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) .

مقياس "التحيز المعرفي" Cognitive Bias من إعداد الباحثة:

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بإجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص قياس التحيزات المعرفية مثل بحوث (Andreas Peters,2017)⁽⁸³⁾

و (Penn, Wicher & Waldheter 2016)⁽⁸⁴⁾ و (Van der Gaag et al.2013)⁽⁸⁵⁾

وتم تحديد أربعة أبعاد لقياس التحيزات المعرفية التي تم استخدامها في البحث الحالي والتي أشار إليها: (5, Kaipayil, Joseph, 2009)⁽⁸⁶⁾ وهى : القفز إلى الاستنتاجات، وجمود المعتقدات، والانتباه للتهديدات، والعزو الخارجي، وجميع العبارات تقيس التحيزات، ما عدا بعد الانتباه للتهديدات؛ حيث صيغت جميع عباراته لقياس عدم التحيز المعرفي، وفقاً لبعض المقاييس في بعض الدراسات ومنها (Andreas, D., 2017)⁽⁸⁷⁾

وصف المقياس:

صاغت الباحثة ٢٨ عبارة روعى تمثيلها للأبعاد الأربعة ويجاب عليها باختيار استجابة واحدة من بين الاستجابات الثلاث : تنطبق تماماً وتنطبق الى حد ما ولا تنطبق تماماً وتعطى الدرجات ٣-٢-١ على الترتيب

أولاً: بُعد القفز إلى الاستنتاجات : وتعنى التحيز فى جمع المعلومات والخروج باستنتاجات حولها وتضمن العبارات من ١-٨

ثانياً: بُعد جمود المعتقدات: وتعنى عدم مرونة التفكير والتشكيك في المعلومات المختلفة ومصادرها وتضمن العبارات من ٩-١٤

ثالثاً: بُعد الانتباه للتهديدات : ويعنى توجيه الانتباه نحو أنواع المعلومات وإهمال أو التقليل من أهمية معلومات أخرى و تضمن العبارات من ١٥ - ٢١
رابعاً: بُعد العزو الخارجي : ويعنى قيام الفرد بإرجاع مصدر أفكاره وحالته الانفعالية الى مصادر أخرى خارجية.و تضمن العبارات من ٢٢ - ٢٨

الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية:

١/ حساب معاملات الصدق لمقياس التحيزات المعرفية :

أولاً: صدق المحكمين:

تأكدنا من صدق مقياس التحيزات المعرفية بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين اجتمعوا على أن فقرات المقياس تقيس بنود المقياس بأبعاده المستهدفة . حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الاعلام وعلم النفس وعلم النفس التربوى، وذلك لتحديد الصدق الظاهري للمقياس ، ومدى ملاءمة صياغة

المفردات لخصائص عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ككل ٩٢.٧% وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية مفردات المقياس لقياس الجوانب المختلفة ، وقد شملت التعديلات التي أدخلت على المقياس وفقاً لآراء المحكمين:

أ- تعديل معيار التقييم من خماسي إلى ثلاثي.

ب- إعادة صياغة بعض الألفاظ والعبارات بما يتناسب مع عينة الدراسة والهدف من الدراسة.

ج- تم حذف بعض العبارات التي تتشابه في المعنى مع بعض العبارات الأخرى الموجودة بالمقياس.

ثانياً: حساب المعاملات العلمية لمقياس التحيزات المعرفية :

لإيجاد معامل الصدق لمقياس التحيزات المعرفية قامت الباحثة بالحصول على إستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب قسم الاعلام التربوي ، ثم قامت بترتيب الدرجات تنازلياً ، حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد معنوية الفرق بين متوسطي الإربعين (الأعلى و الأدنى) ، وكما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات الإربعين (الأعلى – الأدنى) لإستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية في مقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة

$$١ن = ٢ن = ٥٤$$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإربعي الأدنى		الإربعي الأعلى		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠١	**٢٠.٦٩٩	١.٠٣٣	١٨.٠٩٣	٠.٩٨٤	٢٢.١١١	القفز الى الاستنتاجات
٠.٠١	**٢٥.٩٨٢	٠.٨١٥	١٣.٥٧٤	٠.٦٥٠	١٧.٢٥٩	جمود المعتقدات
٠.٠١	**٢٣.٦٧٦	١.٢٤٨	١٥.٩٠٧	٠.٥٨٨	٢٠.٣٥٢	الانتباه للتهديدات
٠.٠١	**٢٥.٥٦٨	١.١٩٢	١٥.٨٨٩	٠.٤٨٧	٢٠.٣٧٠	العزو الخارجي
٠.٠١	**٢٥.٢٠٤	٤.١٤٧	٦٣.٤٦٣	٢.٥١٢	٨٠.٠٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإربعين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ، وذلك لصالح متوسط درجات الإربعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة لدى طلاب العينة الإستطلاعية قيد الدراسة .

٢- حساب الإتساق الداخلي لمقياس التحيزات المعرفية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس (التحيزات المعرفية) لدى طلاب العينة الإستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبخلاف العينة الأساسية حيث تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وكما يتضح فى الجدولين (٢) ، (٣)

جدول (٢)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة

$$ن = ٢٠٠$$

البُعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البُعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البُعد	رقم المفردة	معامل الارتباط	البُعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
١/ القفز الى الإستنتاجات	١	*.٤٥٥	٣/ الإتيان للتهديدات	١٥	*.٥١٩	٢/ جمود المعتقدات	٩	*.٥١٩	٤/ العزو الخارجي	٢٢	*.٥٢٤
	٢	*.٣٢٨		١٦	*.٥٠٠		١٠	*.٥٦٠			
	٣	*.٣٥٠		١٧	*.٥٠٣		١١	*.٤٣٦			
	٤	*.٥٢٦		١٨	*.٤٥١		١٢	*.٥٦٦			
	٥	*.٤٢٤		١٩	*.٥٤٦		١٣	*.٥٧١			
	٦	*.٣٥٧		٢٠	*.٥٧٧		١٤	*.٦٣٠			
	٧	*.٥٤٢		٢١				*.٥٩٤			
	٨	*.٥٨٩									

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس التحيزات المعرفية ، ويوضح جدول (٣) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة .

جدول (٣)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة

$$n = 200$$

م	أبعاد مقياس التحيزات المعرفية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	القفز الى الاستنتاجات	٠.٧٥٨**	٠.٠١
٢	جمود المعتقدات	٠.٧٧٢**	٠.٠١
٣	الانتباه للتهديدات	٠.٧٩٧**	٠.٠١
٤	العزو الخارجي	٠.٧٩١**	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة .

٣ / حساب معامل الثبات لمقياس التحيزات المعرفية :

تم حساب معامل الثبات لمقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية قيد الدراسة بطريقتين مختلفتين (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان – براون ، جتمان) ، وكما يتضح فى جدول (٤) .

جدول (٤)

حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية)

$$n = 200$$

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان – براون	جتمان
١	القفز الى الاستنتاجات	٠.٧٧٥	٠.٧٧٣	٠.٦٥٥
٢	جمود المعتقدات	٠.٧٨٠	٠.٨٠٧	٠.٧٢٠
٣	الانتباه للتهديدات	٠.٧٦٢	٠.٨٦١	٠.٧٠٧
٤	العزو الخارجي	٠.٧٨٢	٠.٨٣٠	٠.٦٨٤

* قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٨٠٨

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات للأبعاد الخاصة بمقياس التحيزات المعرفية قد حققت قيم مرتفعة فى جميع أبعاده حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٧٦٢) ، (٠.٧٨٢) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس فى كل من طريقتي " سبيرمان – براون ، جتمان " حيث تراوحت فى سبيرمان – براون ما بين (٠.٧٧٣) ، (٠.٨٦١) وفى جتمان ما بين (٠.٦٥٥) ، (٠.٧٢٠) ، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ

المحسوبة بالقيم الكلية يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠.٨٠٨) ، مما يدل على تمتع أبعاد مقياس التحيزات المعرفية بدرجة عالية من الثبات.

مقياس قلق المستقبل: من إعداد الباحثة

بناءً على الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تطبيقات مقياس قلق المستقبل تم تحديد ثلاثة أبعاد لمقياس قلق المستقبل وهي التفكير المستقبلي السلبي ، والنظرة السلبية للحياة وقلق الأحداث الضاغطة.

وصف المقياس:

صاغت الباحثة ٢٦ عبارة روعى تمثيلها للأبعاد الثلاثة ويجاب عليها باختبار استجابة واحدة من بين الاستجابات الثلاث : تنطبق تماماً و تنطبق الى حد ما ولا تنطبق تماماً وتعطى الدرجات ٣-٢-١ على الترتيب

أولاً: بُعد التفكير المستقبلي السلبي: تضمن العبارات ١- ٨

ثانياً: بُعد النظرة السلبية للحياة: تضمن العبارات من ٩- ١٧

ثالثاً: بُعد قلق الأحداث الضاغطة: تضمن العبارات من ١٨- ٢٦

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل:

١ / حساب معاملات الصدق لمقياس قلق المستقبل:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض مقياس قلق المستقبل على مجموعة من السادة المحكمين الذين اجتمعوا على أن فقرات المقياس تقيس بنود المقياس بأبعاده المستهدفة . حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الاعلام وعلم النفس وعلم النفس التربوي، وذلك لتحديد الصدق الظاهري للمقياس ، ومدى ملاءمة صياغة المفردات لخصائص عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ككل ٩١.٤ % وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية مفردات المقياس لقياس الجوانب المختلفة ، وقد شملت التعديلات التي أدخلت على المقياس وفقاً لآراء المحكمين:

أ- تعديل معيار التقييم من خماسي إلى ثلاثي.

ب- إعادة صياغة بعض الألفاظ والعبارات بما يتناسب مع عينة الدراسة والهدف من الدراسة كما يلي:

- تم إعادة صياغة وتغيير العبارات رقم : ٧ و ٢٢ من عبارات البُعد الأول .

- تم إعادة صياغة وتغيير العبارات رقم : ١٧ من عبارات البُعد الثاني.

- تم إعادة صياغة وتغيير العبارات رقم : ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ من عبارات البُعد الثالث.

ثانياً: حساب المعاملات العلمية لصدق مقياس قلق المستقبل:

تم حساب الصدق لمقياس قلق المستقبل بطريقة المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين متوسطي الإرباعيين (الأعلى و الأدنى) للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة ، وكما يتضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى - الأدنى) لإستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية في مقياس قلق المستقبل قيد الدراسة
 $١ن = ٢ن = ٥٤$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإرباعي الأدنى		الإرباعي الأعلى		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠١	**٣٢.٦٠٥	٠.٩٦٠	١٧.٣٨٩	٠.٧٩٧	٢٢.٩٢٦	التفكير المستقبلي السلبي
٠.٠١	**٢٤.١٦٢	١.٥٤٧	١٩.٨٥٢	٠.٩٢٥	٢٥.٧٧٨	النظرة السلبية للحياة
٠.٠١	**٢٧.٣٠١	١.٤٦٧	٢٠.٠٠٠	٠.٧٣٤	٢٦.٠٩٣	قلق الأحداث الضاغطة
٠.٠١	**٢٨.٤١٣	٣.٨٩٥	٥٧.٢٤١	٢.٣٣٤	٧٤.٧٩٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، وذلك لصالح متوسط درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة لدى طلاب العينة الإستطلاعية قيد الدراسة .

٢- حساب الإتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل:

تم حساب الإتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وكما يتضح في الجدولين (٦) ، (٧) .

جدول (٦)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البُعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة

$٢٠٠ = ن$

معامل الارتباط	رقم المفردة	البُعد	معامل الارتباط	رقم المفردة	البُعد	معامل الارتباط	رقم المفردة	
**٠.٤٦٩	١٨	٣/ قلق الأحداث الضاغطة	**٠.٥٤٧	٩	٢/ النظرة السلبية للحياة	**٠.٦١٤	١	١/ التفكير المستقبلي السلبي
**٠.٥٧١	١٩		**٠.٥٦٦	١٠		**٠.٥٣٥	٢	
**٠.٥٨٠	٢٠		**٠.٥٨٨	١١		**٠.٥١٩	٣	
**٠.٥٠٥	٢١		**٠.٤٦٣	١٢		**٠.٥٢٧	٤	
**٠.٥٧٠	٢٢		**٠.٥٤٠	١٣		**٠.٦٤٨	٥	
**٠.٥٧٧	٢٣		**٠.٦٤٦	١٤		**٠.٦٣١	٦	
**٠.٦٠٣	٢٤		**٠.٥٠٧	١٥		**٠.٥٥٧	٧	
**٠.٥٥٦	٢٥		**٠.٥٧١	١٦		**٠.٤١١	٨	
**٠.٦٣٤	٢٦	**٠.٦٣٣	١٧					

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس قلق المستقبل ، ويوضح

جدول (٧) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة .

جدول (٧)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة

$$n = 200$$

م	أبعاد مقياس قلق المستقبل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التفكير المستقبلي السلبي	٠.٨٠٤**	٠.٠١
٢	النظرة السلبية للحياة	٠.٨٦٧**	٠.٠١
٣	قلق الأحداث الضاغطة	٠.٧٣٥**	٠.٠١

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٧) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة.

٣ / حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل:

تم حساب معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان – براون ، جتمان) ، وكما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية)

$$n = 200$$

م	الأبعاد	التجزئة النصفية	
		ألفا كرونباخ	سبيرمان – براون
١	التفكير المستقبلي السلبي	٠.٧٩٣	٠.٨٨١
٢	النظرة السلبية للحياة	٠.٧٥٧	٠.٨٦٣
٣	قلق الأحداث الضاغطة	٠.٨١٤	٠.٨٨٩

* قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٨٢٧

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الثبات للأبعاد الخاصة بمقياس قلق المستقبل قد حققت قيم مرتفعة في جميع أبعاده حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٧٥٧) ، (٠.٨١٤) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس في كل من

طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٠.٨٦٣ ، ٠.٨٨٩) وفي جتمان ما بين (٠.٧٠٢ ، ٠.٧٨١) ، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيم الكلية يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠.٨٢٧) ، مما يدل على تمتع أبعاد مقياس قلق المستقبل بدرجة عالية من الثبات.

مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

تم تحديد أربعة أبعاد لقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي التي تم استخدامها في البحث الحالي وقد اشتمل المقياس بعض العبارات الإيجابية والبعض الآخر سلبية لقياس كل بعد من الأبعاد الأربعة

وصف المقياس:

صاغت الباحثة ٤٠ عبارة روعى تمثيلها للأبعاد الأربعة ويجاب عليها باختيار استجابة واحدة من بين الاستجابات الثلاث : تنطبق تماماً وتنطبق الى حد ما ولا تنطبق تماماً وتعطى الدرجات ٣-٢-١ على الترتيب

أولاً: بُعد التشعب والالتحاق بالتخصص : ونعني بها رضا الطالب عن طرق تشعب التخصصات للطالب التي يعتمد عليها المسئولون عن التشعب للتخصصات في الجامعة ، بحيث يكون رضا الطالب عن هذه الطرق ظاهراً في سلوكهم و ردود أفعالهم وتضمن العبارات من ١- ١٤ تمثلت العبارات الإيجابية من ١-٩ وتمثلت العبارات السلبية من ١٠ - ١٤ .

ثانياً: بُعد المقررات التخصصية: ونعني به شعور الطالب بالرضا عن المقررات التخصصية وما تشمله من معلومات ومعارف ومهارات يتم اختيارها وتنظيمها بقصد تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكهم. تضمن العبارات من ١٥- ٢٣ تمثلت العبارات الإيجابية من ١٥-١٩ وتمثلت العبارات السلبية من رقم ٢٠- ٢٣ .

ثالثاً: بُعد المستقبل المهني : : ونعني به شعور الطالب بالرضا عن المستقبل المهني للتخصص وتوافر فرص العمل المناسبة لطموح الطالب وتحقيق آماله وطموحاته وقد تضمن العبارات من ٢٤- ٣٤ تمثلت العبارات الإيجابية من ٢٤- ٢٩ وتمثلت العبارات السلبية من ٣٠- ٣٤ .

رابعاً: البُعد الاجتماعي للتخصص : : ونعني به شعور الطالب بالرضا المجتمعي عن التخصص الأكاديمي الذي ينتمى إليه الطالب وكذلك شعور الطالب بالرضا عن المردود الاجتماعي للتخصص على المجتمع. تضمن العبارات من ٣٥ - ٤٠ وتمثلت العبارات الإيجابية من ٣٥- ٣٧ وتمثلت العبارات السلبية من ٣٨- ٤٠ .

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي:

١- حساب معاملات صدق مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض مقياس قلق المستقبل على مجموعة من السادة المحكمين الذين اجتمعوا على أن فقرات المقياس تقيس بنود المقياس بأبعاده المستهدفة . حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الاعلام وعلم النفس وعلم النفس التربوي، وذلك لتحديد الصدق الظاهري للمقياس ، ومدى ملائمة صياغة المفردات لخصائص عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على مفردات المقياس ككل ٩٣.٦ % وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية مفردات المقياس لقياس الجوانب المختلفة ، وقد شملت التعديلات التي أدخلت على المقياس وفقاً لآراء المحكمين:

أ- تعديل معيار التقييم من خماسي إلى ثلاثي.

ب- إعادة صياغة بعض الألفاظ والعبارات بما يتناسب مع عينة الدراسة والهدف من الدراسة.

ج- إعادة ترتيب العبارات في كل بُعد بما يضمن توافر العبارات السلبية والايجابية في المقياس.

ثانياً: / حساب المعاملات العلمية لصدق مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي :

لإيجاد معامل الصدق لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قامت الباحثة بالحصول على إستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عددها (٢٠٠) طالبة وطالبة من طلاب الجامعة ، ثم قامت بترتيب الدرجات تنازلياً ، حيث تم حساب صدق المقارنة الطرفية عن طريق إيجاد معنوية الفروق بين متوسطي الإربعيين (الأعلى و الأدنى) ، وكما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإربعيين (الأعلى – الأدنى) لإستجابات عينة الدراسة الإستطلاعية في مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

$$١ ن = ٢ ن = ٥٤$$

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الإربعي الأدنى		الإربعي الأعلى		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠١	**٢٢.٨٦٨	٢.١٥٨	٢٣.١٤٨	٣.٠١٥	٣٤.٦٨٥	التشعب والالتحاق بالتخصص
٠.٠١	**١٧.١٧٠	١.٩٤٠	١٥.٥٠٠	٢.١١٤	٢٢.٢٠٤	المقررات التخصصية
٠.٠١	**١٧.٤٦٨	١.٩٦٧	١٦.٤٠٧	٢.٤٦٧	٢٣.٩٠٧	المستقبل المهني
٠.٠١	**١٨.٦٨٥	١.٣٩١	١٠.٣٧٠	١.٣٣٨	١٥.٢٧٨	البُعد الاجتماعي للتخصص
٠.٠١	**١٩.٦٧٢	٧.٢٨٨	٦٥.٤٢٦	٨.٨٢٩	٩٦.٠٧٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متوسطي درجات الإرباعيين (الأعلى ، الأدنى) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، وذلك لصالح متوسط درجات الإرباعي الأعلى ، مما يدل على صدق هذا المقياس وقدرته على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة لدى طلاب العينة الإستطلاعية قيد الدراسة .

٢- حساب الإتساق الداخلي لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي:

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ، وكما يتضح في الجدولين (١٠) ، (١١) .

جدول (١٠)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

$$n = 200$$

البيانات	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيانات	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيانات	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيانات	رقم المفردة	معامل الارتباط
١/ الشعب والالتحاق بالتخصص	١	*.٧٠٢	٢/ المقررات التخصصية	١٥	*.٤٧٨	٣/ المستقبل المهني	١	*.٥٣٠	٤/ البعد الاجتماعي للتخصص	٣٥	*.٣٧٨
	٢	*.٧٢١		١٦	*.٥٢٩		٢٤	*.٥٠٩		٣٦	*.٥٤٤
	٣	*.٦٧٠		١٧	*.٤٨٧		٢٦	*.٤٠٢		٣٧	*.٤٧٩
	٤	*.٦٥٤		١٨	*.٥٥١		٢٧	*.٥٣٨		٣٨	*.٤٤٨
	٥	*.٦٨١		١٩	*.٤٩٥		٢٨	*.٥١٥		٣٩	*.٤١٧
	٦	*.٧٣٨		٢٠	*.٤٨٤		٢٩	*.٥٤٠		٤٠	*.٤٨٢
	٧	*.٦٨٢		٢١	*.٣٧٧		٣٠	*.٣١٩			
	٨	*.٦٩٨		٢٢	*.٣٨٢		٣١	*.٥٠١			
	٩	*.٦٤٢		٢٣	*.٤٥٠		٣٢	*.٤١٣			
	١٠	*.٥٦٢					٣٣	*.٣٧٦			
	١١	*.٥١٢					٣٤	*.٣٣٢			
	١٢	*.٦١٢									
	١٣	*.٥٧٨									
	١٤	*.٥٠٤									

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كل مفردة في مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، ويوضح جدول (١١) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة .

جدول (١١)

حساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس

الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

$$n = 200$$

م	أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	التشعيب والالتحاق بالتخصص	٠.٧٩٤**	٠.٠١
٢	المقررات التخصصية	٠.٦٦٧**	٠.٠١
٣	المستقبل المهني	٠.٧٧٤**	٠.٠١
٤	البعد الاجتماعي للتخصص	٠.٤٤٨**	٠.٠١

يتضح من جدول (١١) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية ، مما يدل على أن هناك إتساق ما بين المفردات والأبعاد الخاصة بمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة .

٣ / حساب معامل الثبات لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي:

تم حساب معامل الثبات لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية لسبيرمان - براون ، جتمان) ، وكما يتضح في جدول (١٢) .

جدول (١٢)

حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي لدى طلاب

عينة الدراسة الإستطلاعية بطريقتي (ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية)

$$n = 200$$

م	الأبعاد	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			سبيرمان - براون	جتمان
١	التشعيب والالتحاق بالتخصص	٠.٦٨٣	٠.٦١٩	٠.٦١٤
٢	المقررات التخصصية	٠.٧٤٠	٠.٦٠٠	٠.٥٥٤
٣	المستقبل المهني	٠.٧٠٧	٠.٦٦٧	٠.٦٠٩
٤	البعد الاجتماعي للتخصص	٠.٧٥٦	٠.٧٢٣	٠.٦٧٥

* قيمة ألفا كرونباخ الكلية = ٠.٨٠٨

يتضح من جدول (١٢) أن معامل الثبات للأبعاد الخاصة بمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قد حققت قيم مرتفعة في جميع أبعاده حيث تراوحت بطريقة ألفا كرونباخ ما بين (٠.٦٨٣ ، ٠.٧٥٦) ، كما لوحظ تقارب متجه معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المقياس في كل من طريقتي " سبيرمان - براون ، جتمان " حيث تراوحت في سبيرمان - براون ما بين (٠.٦٠٠ ، ٠.٧٢٣) وفي جتمان ما بين (٠.٥٥٤ ، ٠.٦٧٥) ، وبمقارنة قيم ألفا كرونباخ المحسوبة بالقيم الكلية يتضح أن جميع قيم ألفا كرونباخ المحسوبة كانت أقل من القيمة الكلية والتي تبلغ (٠.٨٠٨) ، مما يدل على تمتع أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي بدرجة عالية من الثبات .

البيانات الوصفية للمتغيرات قيد الدراسة (درجات مستوى متغيرات الدراسة)

جدول (١٣)

البيانات الوصفية للمتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الإلتحاف المعياري
القفز الى الاستنتاجات	٢٠.٠٠٧	١.٦٨٨
جمود المعتقدات	١٥.٣٧٧	١.٥٣٧
الانتباه للتهديدات	١٨.٢٢٦	١.٨٤٨
العزو الخارجي	١٨.٢١٢	١.٩٢٦
الدرجة الكلية	٧١.٨٢٢	٥.٤٥٧
التفكير المستقبلي السلبي	٢٠.٢٨٨	٢.٢٤٥
النظرة السلبية للحياة	٢٣.٠٥٥	٢.٥٤٢
قلق الأحداث الضاغطة	٢٣.٢٦٠	٢.٥٨٣
الدرجة الكلية	٦٦.٦٠٣	٥.٩٤٧
التشعيب والالتحاق بالتخصص	٢٩.١٥١	٤.٧٩٣
المقررات التخصصية	١٨.٨٨٤	٢.٨٧٦
المستقبل المهني	٢٠.١٢٣	٣.٢٦٠
البُعد الاجتماعي للتخصص	١٢.٧٦٠	٢.٠٥٧
الدرجة الكلية	٨٠.٣١٠	٩.٣١٠

جدول (١٤)

درجة مستوى مقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة

التحيزات المعرفية	منخفض	متوسط	مرتفع
	٤١ درجة فأقل	٤٢ - ٦٢ درجة	٦٣ درجة فأكثر

وفقاً للبيانات الوصفية لمقياس التحيزات المعرفية بجدول رقم (١٣) وبيانات جدول رقم (١٤) الخاص بدرجة مستوى التحيزات المعرفية يتبين أن درجة مستوى التحيزات المعرفية مرتفع لدى طلاب الاعلام التربوي عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التحيزات المعرفية لديهم ٧١.٨٢٢ وبانحراف معياري ٥.٤٥٧

جدول (١٥)

درجة مستوى مقياس قلق المستقبل قيد الدراسة

مرتفع	متوسط	منخفض	قلق المستقبل
٦٠ درجة فأكثر	٣٩ - ٥٩ درجة	٣٨ درجة فأقل	

وفقاً للبيانات الوصفية لمقياس التحيزات المعرفية بجدول رقم (١٣) وبيانات جدول رقم (١٥) الخاص بدرجة مستوى قلق المستقبل يتبين أن درجة مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى طلاب الاعلام التربوى عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات قلق المستقبل لديهم ٦٦.٦٠٣ وبانحراف معيارى ٥.٩٤٧

جدول (١٦)

درجة مستوى شدة مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

مرتفع	متوسط	منخفض	الرضا عن التخصص الأكاديمي
٩٠ درجة فأكثر	٦٠ - ٨٩ درجة	٥٩ درجة فأقل	

وفقاً للبيانات الوصفية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي بجدول رقم (١٣) وبيانات جدول رقم (١٦) الخاص بدرجة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي يتبين أن درجة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي متوسط لدى طلاب الاعلام التربوى عينة البحث حيث بلغ المتوسط الحسابى لدرجات الرضا عن التخصص الأكاديمي لديهم ٨٠.٣١٠ بانحراف معيارى ٩.٣١٠

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

جدول (١٧)

حساب معامل الارتباط بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل والرضا عن

التخصص الأكاديمي لدى طلاب الجامعة قيد الدراسة

$$n = 438$$

المتغيرات	التحيزات المعرفية	قلق المستقبل	الرضا عن التخصص الأكاديمي
التحيزات المعرفية			
قلق المستقبل	٠.٤٧٨**		
الرضا عن التخصص الأكاديمي	٠.٠٤١	٠.٠٧٣	

يتضح من جدول (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي وما بين قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي .

وهو ما يحقق صحة الفرض الأول لهذه الدراسة جزئياً والذي ينص على أنه (توجد علاقة إرتباطية بين مستوى قلق المستقبل" كمتغير تابع " وكل من مستوى التحيز المعرفي ومستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي " كمتغيرات مستقلة " لدى طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة) **الفرض الثاني :**

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن = ٣٧٨		ذكور ن = ٦٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.٧٠٧	١.٦٦٤	١٩.٩٨٤	١.٨٤٠	٢٠.١٥٠	القفز الى الاستنتاجات
غير دالة	١.٥٠٣	١.٥١٦	١٥.٤٢١	١.٦٥٤	١٥.١٠٠	جمود المعتقدات
غير دالة	٠.٣٣٣	١.٨٣٩	١٨.٢١٤	١.٩١٦	١٨.٣٠٠	الانتباه للتهديدات
غير دالة	٠.٥٩٦	١.٩٣٧	١٨.١٩١	١.٨٦٧	١٨.٣٥٠	العزو الخارجى
غير دالة	٠.١١٩	٥.٣٧٧	٧١.٨١٠	٥.٩٨٢	٧١.٩٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور ، الإناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة .

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن = ٣٧٨		ذكور ن = ٦٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠٥	*٢.٤٧٥	٢.٢٦٢	٢٠.١٨٣	٢.٠٢٩	٢٠.٩٥٠	التفكير المستقبلى السلبى
٠.٠٥	*٢.٤٥٨	٢.٤٩٤	٢٢.٩٣٧	٢.٧٣٦	٢٣.٨٠٠	النظرة السلبية للحياة
غير دالة	١.٩٠٩	٢.٥٥٧	٢٣.١٦٧	٢.٦٩٢	٢٣.٨٥٠	قلق الأحداث الضاغطة
٠.٠٥	*٢.٨٢٣	٥.٩٢٤	٦٦.٢٨٦	٥.٧٤٤	٦٨.٦٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور ، الإناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة ، باستثناء بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور ، الإناث) في هذا البُعد ، وكانت الفروق لصالح متوسط درجات الطلاب الذكور قيد الدراسة .

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	إناث ن = ٣٧٨		ذكور ن = ٦٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	٠.٨٦٨	٤.٦٠٦	٢٩.٠٧١	٥.٨٥٧	٢٩.٦٥٠	التشعب والالتحاق بالتخصص
٠.٠٥	*٣.٧٢٥	٢.٧٦٦	١٨.٦٨٣	٣.٢٤١	٢٠.١٥٠	المقررات التخصصية
٠.٠٥	*٢.٦٤٤	٣.٠٦٥	١٩.٩٦٠	٤.١٧٣	٢١.١٥٠	المستقبل المهني
٠.٠٥	*٣.٠٢٦	٢.٠١٢	١٢.٦٤٣	٢.١٩٨	١٣.٥٠٠	البُعد الاجتماعي للتخصص
٠.٠٥	*٣.١٩٧	٨.٦٠٢	٨٠.٣٥٧	١٢.٤٢٧	٨٤.٤٥٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٠) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (الذكور ، الإناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة ، باستثناء بُعد (التشعب والالتحاق بالتخصص) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور ، الإناث) في هذا البُعد ، وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور في باقي الأبعاد و(الدرجة الكلية) لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف – حضر)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	حضر ن = ١٠٨		ريف ن = ٣٣٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	١.٦٢٨	١.٦٦٤	١٩.٧٧٨	١.٧٠٤	٢٠.٠٨٢	القفز الى الاستنتاجات
٠.٠٥	*٣.١٨٣	١.٥١٦	١٤.٩٧٢	١.٤٨٤	١٥.٥٠٩	جمود المعتقدات
غير دالة	٠.٩٢٤	١.٨٣٩	١٨.٠٨٣	١.٨٢١	١٨.٢٧٣	الانتباه للتهديدات
٠.٠٥	*٢.١٩٣	١.٩٣٧	١٧.٨٦١	١.٨٦٢	١٨.٣٢٧	العزو الخارجي
٠.٠٥	*٢.٤٨٨	٥.٣٧٧	٧٠.٦٩٤	٥.٢١٧	٧٢.١٩١	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢١) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) في كل من البعدين (جمود المعتقدات) ، (العزو الخارجي) وفي الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ، وذلك لصالح متوسط درجات الطلاب المقيمين في (الريف) ، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المقيمين في (الريف ، الحضر) في كل من البعدين (القفز الى الاستنتاجات) ، (الانتباه للتهديدات)

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف - حضر)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	حضر ن = ١٠٨		ريف ن = ٣٣٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
٠.٠٥	*٥.٥٦٩	٢.١٢٦	١٩.٢٧٨	٢.١٨٦	٢٠.٦١٨	التفكير المستقبلى السلبي
٠.٠٥	*٥.٣٩٤	٢.٧٣٠	٢١.٩٤٤	٢.٣٧١	٢٣.٤١٨	النظرة السلبية للحياة
غير دالة	٠.٥٦٢	٢.٧١٢	٢٣.١٣٩	٢.٥٤٣	٢٣.٣٠٠	قلق الأحداث الضاغطة
٠.٠٥	*٤.٦١٧	٦.٣٦٨	٦٤.٣٦١	٥.٦٢١	٦٧.٣٣٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، وذلك لصالح الطلاب المقيمين فى الريف ، بإستثناء بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب المقيمين فى (الريف ، الحضر) فى هذا البُعد .

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة فى الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغير محل الإقامة (ريف - حضر)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	حضر ن = ١٠٨		ريف ن = ٣٣٠		الأبعاد
		٢ع	٢م	١ع	١م	
غير دالة	١.٢٧٩	٤.٤١٨	٢٨.٦٣٩	٤.٩٠٤	٢٩.٣١٩	التشعب والالتحاق بالتخصص
غير دالة	٠.٢٥٣	٢.٩٢٩	١٨.٩٤٤	٢.٨٦٣	١٨.٨٦٤	المقررات التخصصية
٠.٠٥	*١.٩٩٠	٢.٦٢٠	١٩.٥٨٣	٣.٤٢٩	٢٠.٣٠٠	المستقبل المهني
٠.٠٥	*٢.٨٣٠	١.٨١٣	١٢.٢٧٨	٢.١١٠	١٢.٩١٨	البُعد الاجتماعي للتخصص
غير دالة	١.٩٠٠	٦.٥٨١	٧٩.٤٤٤	١٠.٠٠٤	٨١.٤٠٠	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٢٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) فى بُعدي (المستقبل المهني) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) ، وذلك لصالح الطلاب المقيمين فى (الريف) ، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطلاب وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) فى باقى الأبعاد و(الدرجة الكلية) لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة .

جدول (٢٤)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب قيد الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً للفرقة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
القفز الى الاستنتاجات	بين المجموعات	٣٢.٣٦٨	٣	١٠.٧٨٩	*٣.٨٦٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢١٢.٦١٢	٤٣٤	٢.٧٩٤		
	الإجمالي	١٢٤٤.٩٧٩	٤٣٧	-		
جمود المعتقدات	بين المجموعات	٢١.٩٠٠	٣	٧.٣٠٠	*٣.١٣٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠١٠.٩٤٢	٤٣٤	٢.٣٢٩		
	الإجمالي	١٠٣٢.٨٤٢	٤٣٧	-		
الانتباه للتهديدات	بين المجموعات	٣١.٠٠٣	٣	١٠.٣٣٤	*٣.٠٦٩	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٤٦١.٦٢٠	٤٣٤	٣.٣٦٨		
	الإجمالي	١٤٩٢.٦٢٣	٤٣٧	-		
العزو الخارجى	بين المجموعات	٣٣.٠٥٦	٣	١١.٠١٩	*٣.٠١١	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٥٨٨.١٩٧	٤٣٤	٣.٦٥٩		
	الإجمالي	١٦٢١.٢٥٣	٤٣٧	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٧٤.٣٢٢	٣	١٢٤.٧٧٤	*٤.٢٨٥	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٦٣٧.٧٨٨	٤٣٤	٢٩.١١٩		
	الإجمالي	١٣٠١٢.١١٠	٤٣٧	-		

يتضح من جدول (٢٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية) ، ونظراً لوجود فروق جوهرية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢١)

جدول (٢٥)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية)

الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	العدد	المتوسطات	الفرقة الدراسية	الأبعاد
				٦٣	٢٠.٣٣٣	الفرقة الأولى	١ / القفز إلى الاستنتاجات
			٠.١٠٩	١٧٤	٢٠.٢٢٤	الفرقة الثانية	
		*٠.٤٥٩	*٠.٥٦٩	١٠٢	١٩.٧٦٥	الفرقة الثالثة	
	٠.٠٩٨	*٠.٥٥٧	*٠.٦٦٧	٩٩	١٩.٦٦٧	الفرقة الرابعة	
				٦٣	١٥.٥٧١	الفرقة الأولى	٢ / جمود المعتقدات
			٠.٢٢٧	١٧٤	١٥.٣٤٥	الفرقة الثانية	
		٠.٣٠٢	٠.٠٧٦	١٠٢	١٥.٦٤٧	الفرقة الثالثة	
	*٠.٦١٧	٠.٣١٥	*٠.٥٤١	٩٩	١٥.٠٣٠	الفرقة الرابعة	
				٦٣	١٨.٧١٤	الفرقة الأولى	٣ / الابتهاه للتعهدات
			٠.٤٠٤	١٧٤	١٨.٣١٠	الفرقة الثانية	
		٠.١٦٣	٠.٥٦٧	١٠٢	١٨.١٤٧	الفرقة الثالثة	
	٠.٢٩٩	*٠.٤٦٢	*٠.٨٦٦	٩٩	١٧.٨٤٩	الفرقة الرابعة	
				٦٣	١٨.٦١٩	الفرقة الأولى	٤ / العزو الخارجي
			٠.٢٤٠	١٧٤	١٨.٣٧٩	الفرقة الثانية	
		٠.٣٢٠	٠.٢٦٥	١٠٢	١٨.٠٥٩	الفرقة الثالثة	
	٠.٢٤١	*٠.٥٦١	*٠.٨٠١	٩٩	١٧.٨١٨	الفرقة الرابعة	
				٦٣	٧٣.٢٣٨	الفرقة الأولى	٥ / الدرجة الكلية
			٠.٩٧٩	١٧٤	٧٢.٢٥٩	الفرقة الثانية	
		٠.٦٤١	١.٦٢٠	١٠٢	٧١.٦١٨	الفرقة الثالثة	
	١.٢٥٤	*١.٨٩٥	*٢.٨٧٤	٩٩	٧٠.٣٦٤	الفرقة الرابعة	

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي :-

أ/ بالنسبة لُبعد القفز إلى الاستنتاجات :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (القفز إلى الإستنتاجات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الثانية) .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الثانية) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (القفز إلى الإستنتاجات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (القفز إلى الإستنتاجات) .

ب/ بالنسبة لُبُعد جمود المعتقدات:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (جمود المعتقدات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الثانية) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (جمود المعتقدات) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (جمود المعتقدات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) .

ج/ بالنسبة لُبُعد الانتباه للتهديدات :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (الانتباه للتهديدات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (الانتباه للتهديدات) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (الانتباه للتهديدات) .

د/ بالنسبة لُبُعد العزو الخارجى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (العزو الخارجى) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (العزو الخارجى) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (العزو الخارجى) .

هـ/ بالنسبة للدرجة الكلية للتحيزات المعرفية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثانية) (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وذلك لصالح طلاب الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) .

جدول (٢٦)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب قيد الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية

لمقياس قلق المستقبل وفقاً للفرقة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التفكير المستقبلي السلبي	بين المجموعات	٤٢.٢٩٠	٣	١٤.٠٩٧	*٢.٨٣٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢١٥٩.٤٦٣	٤٣٤	٤.٩٧٦		
	الإجمالي	٢٢٠١.٧٥٣	٤٣٧	-		
النظرة السلبية للحياة	بين المجموعات	٢٣.١٧٥	٣	٧.٧٢٥	١.١٩٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٨٠١.٥١٠	٤٣٤	٦.٤٥٥		
	الإجمالي	٢٨٢٤.٦٨٥	٤٣٧	-		
قلق الأحداث الضاغطة	بين المجموعات	٧٨.١٦٤	٣	٢٦.٠٥٥	*٣.٩٨٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٨٣٨.١٦٤	٤٣٤	٦.٥٤٠		
	الإجمالي	٢٩١٦.٣٢٩	٤٣٧	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٢٠.٣٢٨	٣	١٠٦.٧٧٦	*٣.٠٦٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٥١٣٢.٥٤٩	٤٣٤	٣٤.٨٦٨		
	الإجمالي	١٥٤٥٢.٨٧٧	٤٣٧	-		

يتضح من جدول (٢٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية) ، باستثناء بُعد (النظرة السلبية للحياة) ، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرق الدراسية الأربع ، ونظراً لوجود فروق جوهريّة في باقي الأبعاد والدرجة الكلية قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٧) .

جدول (٢٧)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية)

الفرقة الرابعة	الفرقة الثالثة	الفرقة الثانية	الفرقة الأولى	العدد	المتوسطات	الفرقة الدراسية	الأبعاد
				٦٣	٢٠.٤٧٦	الفرقة الأولى	التفكير المستقبلي
			٠.٠٩٧	١٧٤	٢٠.٣٧٩	الفرقة الثانية	
		٠.١٨٠	٠.٠٨٣	١٠٢	٢٠.٥٥٩	الفرقة الثالثة	
	*٠.٨٣٢	*٠.٦٥٢	*٠.٧٤٩	٩٩	١٩.٧٢٧	الفرقة الرابعة	
				٦٣	٢٣.٥٢٤	الفرقة الأولى	قلق الأحداث الضاغطة
			٠.٢٣١	١٧٤	٢٣.٢٩٣	الفرقة الثانية	
		٠.٤٤٢	٠.٢١١	١٠٢	٢٣.٧٣٥	الفرقة الثالثة	
	*١.١٩٠	*٠.٧٤٨	*٠.٩٧٨	٩٩	٢٢.٥٤٦	الفرقة الرابعة	
				٦٣	٦٧.٤٢٩	الفرقة الأولى	الدرجة الكلية
			٠.٥٦٧	١٧٤	٦٦.٨٦٢	الفرقة الثانية	
		٠.٢٨٥	٠.٢٨٢	١٠٢	٦٧.١٤٧	الفرقة الثالثة	
	*٢.٠٨٦	*١.٨٠١	*٢.٣٦٨	٩٩	٦٥.٠٦١	الفرقة الرابعة	

يتضح من جدول (٢٧) ما يلي :-

أ/ بالنسبة لُبعد التفكير المستقبلي السلبي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (التفكير المستقبلي السلبي) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (التفكير المستقبلي السلبي) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (التفكير المستقبلي السلبي) ، وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) .

ب/ بالنسبة لُبعد قلق الأحداث الضاغطة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) ، وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) .

ج/ بالنسبة للدرجة الكلية لقلق المستقبل :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية لقلق المستقبل) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب كل من (الفرقة الثانية) (الفرقة الثالثة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية لقلق المستقبل) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية لقلق المستقبل) ، وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) .

جدول (٢٨)

حساب دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب قيد الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً للفرقة الدراسية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف " المحسوبة	مستوى الدلالة
التشعيب والالتحاق بالتخصص	بين المجموعات	٦٧٧.٨٤٢	٣	٢٢٥.٩٤٧	*١٠.٤٧٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٩٣٦٢.٢١٣	٤٣٤	٢١.٥٧٢		
	الإجمالي	١٠٠٤٠.٠٥٥	٤٣٧	-		
المقررات التخصصية	بين المجموعات	١٧٨.٥٥٤	٣	٥٩.٥١٨	*٧.٥١٧	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٤٣٦.٥٠٨	٤٣٤	٧.٩١٨		
	الإجمالي	٣٦١٥.٠٦٢	٤٣٧	-		
المستقبل المهني	بين المجموعات	١٧٣.٤١٢	٣	٥٧.٨٠٤	*٥.٦١٢	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤٦٩.٩٣٠	٤٣٤	١٠.٢٩٩		
	الإجمالي	٤٦٤٣.٣٤٢	٤٣٧	-		
البُعد الاجتماعي للتخصص	بين المجموعات	٩.٨٩١	٣	٣.٢٩٧	٠.٧٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٣٩.٩٣٨	٤٣٤	٤.٢٣٩		
	الإجمالي	١٨٤٩.٨٢٩	٤٣٧	-		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٨٣٧.٣٧٦	٣	٦١٢.٤٥٩	*٧.٣٧٦	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٦٠.٣٧.٦٦٥	٤٣٤	٨٣.٠٣٦		
	الإجمالي	٣٧٨٧.٥٠٤١	٤٣٧	-		

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية) ، بإستثناء بُعد (البُعد الاجتماعي للتخصص) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية ، ونظراً لوجود فروق جوهرية في باقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قامت الباحثة بحساب أقل فرق معنوي (L.S.D) وذلك للمقارنة بين المتوسطات ، وكما يتضح في جدول (٢٩) .

جدول (٢٩)

حساب أقل فرق معنوي (L.S.D) للمقارنة بين المتوسطات في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية)

الأبعاد	الفرقة الدراسية	المتوسطات	العدد	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
التخصص والالتحاق / ١ / التشعب	الفرقة الأولى	٢٦.٥٢٤	٦٣				
	الفرقة الثانية	٢٨.٩٦٦	١٧٤	*٢.٤٤٢			
	الفرقة الثالثة	٣٠.٥٨٨	١٠٢	*٤.٠٦٤	*١.٦٢٣		
	الفرقة الرابعة	٢٩.٦٦٧	٩٩	*٣.١٤٣	*٠.٧٠١	*٠.٩٢٢	
التخصصية المقررات / ٢	الفرقة الأولى	١٩.٤٧٦	٦٣				
	الفرقة الثانية	١٨.٢٢٤	١٧٤	*١.٢٥٢			
	الفرقة الثالثة	١٩.٧٦٥	١٠٢	*٠.٢٨٩	*١.٥٤١		
	الفرقة الرابعة	١٨.٧٥٨	٩٩	*٠.٧١٩	*٠.٥٣٣	*١.٠٠٧	
المهني المستقبل / ٣	الفرقة الأولى	١٩.١٩١	٦٣				
	الفرقة الثانية	١٩.٧٢٤	١٧٤	*٠.٥٣٤			
	الفرقة الثالثة	٢٠.٩٧١	١٠٢	*١.٧٨٠	*١.٢٤٦		
	الفرقة الرابعة	٢٠.٥٤٦	٩٩	*١.٣٥٥	*٠.٨٢١	*٠.٤٢٥	
الدرجة الكلية / ٥	الفرقة الأولى	٧٧.٩٥٢	٦٣				
	الفرقة الثانية	٧٩.٦٥٥	١٧٤	١.٧٠٣			
	الفرقة الثالثة	٨٣.٨٨٢	١٠٢	*٥.٩٣٠	*٤.٢٢٧		
	الفرقة الرابعة	٨١.٩٧٠	٩٩	*٤.٠١٧	*٢.٣١٥	١.٩١٣	

يتضح من جدول (٢٩) ما يلي :-

أ/ بالنسبة لبُعد التشعب والالتحاق:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (التشعب والالتحاق) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثانية) ، (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة)

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) في بُعد (التشعب والالتحاق) وذلك لصالح طلاب

(الفرقة الثالثة) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (التشعيب والالتحاق) .

ب/ بالنسبة لبُعد المقررات التخصصية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الثانية) في بُعد (المقررات التخصصية) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الثالثة) في بُعد (المقررات التخصصية) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب (الفرقة الرابعة) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (المقررات التخصصية) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) .

ج/ بالنسبة لبُعد المستقبل المهني :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (المستقبل المهني) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الثانية) .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب كل من (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في بُعد (المستقبل المهني) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في بُعد (المستقبل المهني) .

د/ بالنسبة للدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الأولى) وكل من طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الثانية) .

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب (الفرقة الثانية) وطلاب كل من (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الثالثة) ، (الفرقة الرابعة)
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الثالثة) وطلاب (الفرقة الرابعة) في (الدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي) .

مما سبق وفي ضوء نتائج الجداول (١٤ - ٢٩) تتحقق صحة الفرض الثاني لهذه الدراسة والذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب الإعلام التربوي على أبعاد والدرجة الكلية لمقاييس الدراسة الثلاثة " قلق المستقبل - التحيز المعرفي - الرضا عن التخصص الأكاديمي " وفق متغيرات الجنس ومحل الإقامة والفرقة الدراسية .

الفرض الثالث :

جدول (٣٠)

حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للتحيزات المعرفية والأبعاد والدرجة الكلية لقلق المستقبل قيد الدراسة

$$ن = ٤٣٨$$

قلق المستقبل				المتغيرات		
الدرجة الكلية	قلق الأحداث الضاغطة	النظرة السلبية للحياة	التفكير المستقبلي السلبي	التحيز المعرفي	الدرجة الكلية	
*.٣٢٣	*.١٨٢	*.٢٧٢	*.٣٣٨			القفز الى الاستنتاجات
*.٢٨٤	*.٢١٩	*.١٩٧	*.٢٧٧			جمود المعتقدات
*.٣٦٨	*.٢٦٨	*.٢٧٢	*.٣٥٨			الانتباه للتهديدات
*.٤٩٣	*.٢٢١	*.٥٣٥	*.٤٤٦			العزو الخارجى
*.٤٧٨	*.٢٨٧	*.٤٢٠	*.٤٦٢	الدرجة الكلية		

يتضح من جدول (٣٠) ما يلي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (القفز الى الاستنتاجات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (جمود المعتقدات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (الانتباه للتهديدات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .
- ٤- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (العزو الخارجى) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .

٥- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وكل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل .

جدول (٣١)

حساب معامل الإرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للتحيزات المعرفية

والأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

$$N = 384$$

الرضا عن التخصص الأكاديمي					المتغيرات	
الدرجة الكلية	البعد الاجتماعي للتخصص	المستقبل المهني	المقررات التخصصية	التشعب والالتحاق بالتخصص	التحيزات المعرفية	
*.١٥٠	*.١٤٣	.٠٧٨	*.١٢٥	*.١٠٣	القفز الى الاستنتاجات	
.٠٧٧	.٠٧٢	.٠٣٣ -	*.١٦٤	.٠٤٢	جمود المعتقدات	
.٠١٨ -	.٠٦٣	.٠٧٨	.٠٢٣	.٠٢٢ -	الانتباه للتهديدات	
.٠٥٩ -	.٠٥٦	.٠٥٦ -	.٠٣٢	*.١١٩ -	العزو الخارجي	
.٠٤١	*.١٠٦	.٠٣١ -	*.١٠٤	.٠٠٦ -	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (٣١) ما يلي :

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (القفز الى الاستنتاجات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بإستثناء بُعد (المستقبل المهني) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بينه وبين بُعد (القفز الى الاستنتاجات) .

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (جمود المعتقدات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وبُعد (المقررات التخصصية) كأحد أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد (جمود المعتقدات) وبين باقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

٣- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة بين بُعد (الانتباه للتهديدات) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وكل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

٤- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (العزو الخارجي) كأحد أبعاد مقياس التحيزات المعرفية وبين بُعد (التشعب والالتحاق بالتخصص) كأحد أبعاد الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بُعد (العزو الخارجي) وبين باقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

٥- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وكل من بُعدي (المقررات التخصصية) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) ، بينما لا توجد علاقة

إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وبين باقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

جدول (٣٢)

حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لقلق المستقبل

والأبعاد والدرجة الكلية للرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة

$$ن = ٤٣٨$$

الرضا عن التخصص الأكاديمي					المتغيرات	
الدرجة الكلية	البُعد الاجتماعي للتخصص	المستقبل المهني	المقررات التخصصية	التشعب والالتحاق بالتخصص	قلق المستقبل	الدرجة الكلية
٠.٠٠٩	*٠.١١٩	-	*٠.٢٢٧	٠.٠٩١ -	التفكير المستقبلي السلبي	
٠.٠١٦ -	*٠.١٧٦	-	*٠.١٩٧	٠.٠٧٤ -	النظرة السلبية للحياة	
*٠.١٧٦	*٠.١٩٣	٠.٠٧٥	*٠.٢٠٩	٠.٠٨٣	قلق الأحداث الضاغطة	
٠.٠٧٣	*٠.٢٠٤	٠.٠٦٨ -	*٠.٢١٨	٠.٠٣٠ -	الدرجة الكلية	

ينضح من جدول (٣٢) ما يلي :

١- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (التفكير المستقبلي السلبي) كأحد أبعاد مقياس قلق المستقبل وكل من الأبعاد (المقررات التخصصية) ، (المستقبل المهني) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) كأحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين (التفكير المستقبلي السلبي) وبين بُعد (التشعب والالتحاق بالتخصص) ، (الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) .

٢- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (النظرة السلبية للحياة) كأحد أبعاد مقياس قلق المستقبل وكل من الأبعاد (المقررات التخصصية) ، (المستقبل المهني) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) كأحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النظرة السلبية للحياة) وبين بُعد (التشعب والالتحاق بالتخصص) ، (الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) .

٣- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) كأحد أبعاد مقياس قلق المستقبل وكل من بُعدي (المقررات التخصصية) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) ، (الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) في مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين (قلق الأحداث الضاغطة) وبين بُعدي (التشعب والالتحاق بالتخصص) ، (المستقبل المهني) كأحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

٤- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين (الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل) وكل من بُعدي (المقررات التخصصية) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) كأحد أبعاد مقياس الرضا عن

التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل) وبين بُعدي (التشعيب والالتحاق بالتخصص) ، (المستقبل المهني) ، (الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) .

مما سبق وفي ضوء نتائج الجداول (٣٠ - ٣٢) تتحقق صحة الفرض الثالث لهذه الدراسة والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الإعلام التربوي بين أبعاد كل من :

١- قلق المستقبل والتحيز المعرفي.

ب - قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي .

ج - التحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي .

مناقشة نتائج الدراسة:

- استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين الإدراك والعاطفة كأحد الاهتمامات الأساسية للعلوم النفسية ، وهو السمات المتداخلة والمميزة للقلق والتحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي. وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن درجة مستوى قلق المستقبل مرتفع لدى طلاب الإعلام التربوي عينة البحث كما أن درجة مستوى التحيزات المعرفية مرتفع أيضاً لدى الطلاب في حين أشارت النتائج أن درجة مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي متوسط لدى طلاب الإعلام التربوي عينة البحث وهو ما يؤكد أهمية هذه المتغيرات وتأثيراتها النفسية على طلاب الجامعات خاصة في ظل التخصصات النوعية الأكاديمية والمنافسات العلمية بين الأقسام الأكاديمية بالجامعات الحكومية والخاصة، وفي ظل ظروف اجتماعية واقتصادية متغيرة وغير مستقرة .

فيما يتعلق بالعلاقة بين مستوى متغيرات الدراسة فقد أشارت نتائج الدراسات السابقة الى الارتباط المباشر للتحيزات المعرفية بدرجة القلق من المستقبل حيث أن الأفراد الذين يعانون من القلق المرتفع (قلق المستقبل) كانوا أكثر عرضة لتأييد تفسيرات التهديد لسيناريوهات اجتماعية غامضة على أنها سلبية من الأفراد ذوي القلق المنخفض Junwen Chen, et al (2019)،⁸⁸ وتُظهر النتائج التي توصلت إليها الدراسات أن تفسير التحيزات الأكثر اعتدالاً يمكن أن يكون لها آثار مفيدة تجاه القلق وقلق المستقبل (panel Maud Grol, et al., (2018)⁽⁸⁹⁾

- ومن النتائج السابقة في دراسة القلق والتحيز المعرفي تبين أنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض، وهذا أفادنا إلى الهدف الرئيسي للبحث : ما وراء هذا الارتباط المشترك ؟ حيث ان التفسيرات المحتملة للعلاقة الارتباطية تتعلق بتفادي المشاعر السلبية لدى الطلاب؛ حيث ان كلتا الحالتين العاطفية مرتبطة بتأثير سلبي ؛ تتمثل في أحداث الحياة المجهدة و ضعف العمليات المعرفية للطلاب الجامعي، بالإضافة الى متغير إدراك الرضا عن التخصص الأكاديمي ، ومع ذلك ، فمن الواضح أن القلق من المستقبل والتحيز المعرفي حالتين عاطفيتين مترابطتين وهذا ما أثبتته نتائج الفرض الأول حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل ، وهو ما يشير إلى

كيف أن الدراسات الخاصة حول العلاقات بين القلق والتحيز المعرفي تنقل هذا المجال من البحوث إلى علم أكثر نضجًا مع إمكانية التطبيق على عينات أخرى من فئات المجتمع . حيث تعتبر اضطرابات القلق من أكثر الحالات النفسية شيوعًا والأكثر إعاقة وظيفية ، إذا تُركت اضطرابات القلق دون علاج ، فإنها عادة ما تستمر حتى مرحلة متأخرة ، حيث تم تصنيفها على أنها السبب الرئيسي السادس للإعاقة على مستوى العالم. علاوة على ذلك ، يُعد الوصول إلى العلاجات القائمة على قلق المستقبل أمرًا صعبًا (Kendall, 2012) , (Cummins, Settapani) (90). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة من وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التحيزات المعرفية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة منها دراسة (Georgina Krebs, et al, 2017) و (غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠) (92) و (Emirbayer, Mustafa (1997) (93) ومن ثم ، هناك حاجة ملحة لتحسين النتائج العلاجية وإمكانية الوصول للشباب القلق من خلال تطوير تدخلات جديدة ويمكن اقتراح تعديل التحيزات المعرفية لدى الطلاب كأحد هذه الاحتمالات. ، وهو ما يؤيد ما أشارا إليه :

(Michael W. Eysenck & Małgorzata Fajkowska, (2017) (94)

- كما تشير النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مباشرة بين كل من التحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي وما بين قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي ، في حال اعتبار قلق المستقبل المتغير التابع لكل من المتغيرات المستقلة (التحيزات المعرفية والرضا عن التخصص الأكاديمي) وهو ما يعنى أنه ربما يكون هناك تأثيرات محتملة لهذين المتغيرين ولكنها ضعيفة في قلق المستقبل لدى الطلاب في ظل ظروف أخرى مغايرة. وهذا يقودنا إلى أنه قد يكون من السابق لأوانه تجاهل القيمة المحتملة لأبحاث العلاقة بين هذه المتغيرات وأن إجراء مزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال له ما يبرره. وقد قدمت إحدى الدراسات العربية التوصيات بتزويد الشباب بالحذر الكامل حول مستقبلهم من خلال السماح لهم بأن يكونوا أدوات لقدراتهم الحقيقية ومساعدتهم في مهارات التخطيط. (هبة مؤيد محمد ، ٢٠١٠) (95)

كما أفادت نتائج الدراسة بثبوت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الإعلام التربوي بين الأبعاد الفرعية لكل من :

١- قلق المستقبل والتحيز المعرفي.

ب - قلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي .

ج - التحيز المعرفي والرضا عن التخصص الأكاديمي .

ولكن تختلف درجة ونوع العلاقات الارتباطية بين الأبعاد الفرعية بين هذه المتغيرات فيما عدا العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتحيز المعرفي، حيث تشير نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية تامة بين كل من أبعاد التحيزات المعرفية و(الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وكل من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Chantel , et al, 2022) (96) التي دعمت النتائج

فرضية التحيز المعرفي المركب في حالة القلق. وكما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن العمليات المعرفية يمكن أن تنتبأ بالتغيرات في القلق و خاصة القلق أثناء السياقات المجهدة في المستقبل منها دراسة (Ya-Chun Feng, et al, 2022)⁽⁹⁷⁾ مما يعنى أن التحيزات المعرفية لها تأثيرات محتملة ولكنها ضعيفة في مزيل القلق من المستقبل لدى الشباب (Georgina Krebs,et al,2017)⁽⁹⁸⁾، كما يمكن طرح علاج القلق وقلق المستقبل بالتدخل في تعديل التحيزات المعرفية حيث يمكن أن يؤدي تقديم تدخل منخفض الكثافة وموجه ذاتياً للقلق إلى توسيع نطاق علاج القلق بشكل كبير ، وقد يكون التحيز في التفسير هدفاً مهماً للطلاب المصابين بقلق المستقبل (Risa B. ,et al, 2022)⁽⁹⁹⁾ Weisberg خاصة عند الحديث عن الأعراض المرتبطة بالقلق مثل الإكتئاب كحالة مرضية مرتبطة بالتحيزات المعرفية وان كانت نتائج الدراسات أظهرت حدود تدخلات التحيزات المعرفية فقد يكون هناك ما يبرر تجارب أكبر ونهائية لتعديل تحيز التفسير للقلق ، لكن الأدلة غير الكافية تمنع الاستنتاجات حول الاكتئاب. (panelLivi A Fodor MA, et al, 2020)⁽¹⁰⁰⁾.

في حين ثبت من نتائج الدراسة وجود علاقة غير مباشرة بين أبعاد المقياس الثلاث حيث تشير النتائج انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وكل من بُعدي (المقررات التخصصية) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الدرجة الكلية للتحيزات المعرفية) وبين باقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي .

في حين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين (الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل) وكل من بُعدي (المقررات التخصصية) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) كأحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل) وبين بُعدي (التشعب والالتحاق بالتخصص) ، (المستقبل المهني) ، و(الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) وهو ما اتفقت معه نتائج دراسة

(Al-Ansi, Abdullah M, 2021)⁽¹⁰¹⁾ ودراسة (Amal Ghaneim,2018)⁽¹⁰²⁾ من ان التخصص له تأثير سلبي وهام على قلق الطلاب، على خلاف ما أظهرته النتائج السابقة من أن المتغيرات التابعة منها الجامعة ، لها علاقة قوية برضا الطلاب

(Ayman Abu-Rumman &Rasha Qawasmeh , 2022)⁽¹⁰³⁾)

- كما تفيد نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية بين البُعدين (التفكير المستقبلي السلبي) ، و (المستقبل المهني) ، كأحد أبعاد مقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (النظرة السلبية للحياة) و(الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي) على خلاف ما توصلت اليه دراسة (منى بن التومي 2022) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التخصص والميول المهنية. كما اتفقت هذه النتائج مع اشارت اليه دراسة (Al-Ansi, Abdullah M, 2021)⁽¹⁰⁴⁾ في ان الجامعة ليس لها دور مباشر في مساعدة الطلاب في الحصول على عمل ولكن لها تأثير غير

مباشر في تشكيل معرفة الطلاب ومهاراتهم وثقتهم بأنفسهم لإعدادهم لوظيفة مستقبلية وهذا يؤدي إلى تأثير سلبي وهام على قلق الطلاب ، كما ان توقع التوظيف لمعظم الطلاب عادلاً وله تأثير إيجابي على قلقهم.

- فيما يتعلق بتأثير المتغيرات الديموجرافية على استجابات الطلاب على مقاييس الدراسة تبين التالي:

فيما يتعلق بتأثير متغير النوع: أشارت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات (الذكور ، الأناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية قيد الدراسة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (الذكور ، الأناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل قيد الدراسة ، لصالح الذكور. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى التحيزات المعرفية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور منها دراسة ((**Perspektivy nauki i obrazovania(2021)**))⁽¹⁰⁵⁾ بينما اختلفت النتيجة مع نتائج دراسة (إيمان ابراهيم ، ٢٠١٨)⁽¹⁰⁶⁾ من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص العلمي ، النوع ، الدرجة العلمية) وذلك في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل .

وباستثناء بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين (الذكور ، الأناث) في هذا البُعد ، كما توجد أيضاً فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات (الذكور ، الأناث) في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة ، لصالح الطلاب الذكور في الأبعاد و(الدرجة الكلية) للمقياس ، باستثناء بُعد (التشعب والالتحاق بالتخصص) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور ، الأناث) في هذا البُعد .

فيما يتعلق بتأثير متغير محل الإقامة (ريف – حضر): آراء الطلاب متشابهة إلى حد ما ومختلفة في نفس الوقت للأبعاد الأربعة التي تم تحليل نتائجهم في مقياس التحيزات المعرفية ، حيث أشارت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) في كل من البعدين (جمود المعتقدات) ، (العزو الخارجي) وفي الدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية ، وذلك لصالح الطلاب المقيمين في (الريف) ، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب وفقاً لمتغير محل الإقامة في كل من البعدين (القفز الى الاستنتاجات) ، (الانتباه للتهديدات) وهو ما يختلف مع نتائج دراسة⁽¹⁰⁷⁾ (Kim, H and. Kim, O, 2016) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى التحيزات المعرفية تعزى لمتغيري مكان السكن.

وقد تبين أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل ، وذلك لصالح الطلاب المقيمين في الريف ، باستثناء بُعد (قلق الأحداث الضاغطة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب وفقاً لمحل الإقامة في هذا البُعد وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين

متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمحل الإقامة في بُعدي (المستقبل المهني) ، (البُعد الاجتماعي للتخصص) ، وذلك لصالح الطلاب المقيمين في (الريف) وهو ما يختلف جزئياً فيما أظهرته النتائج السابقة من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى قلق المستقبل يعزى لمتغير مكان السكن. () , Donovan, B. O (2017)⁽¹⁰⁸⁾ ، بينما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب وفقاً لمحل الإقامة (ريف ، حضر) في باقي الأبعاد و(الدرجة الكلية) لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي قيد الدراسة .

ويمكن تفسير هذه النتائج طبقاً لطبيعة البيئة الاجتماعية للأقاليم التي ينتمي إليها قسم الاعلام التربوي بجامعة الزقازيق وذلك في ضوء أنه من المحتمل أن تكون الدوافع متعددة وقد تتأثر بالتحيزات الفردية أو التنظيمية للمجتمع في الأقاليم ، والسمات المتنافسة بين الذكور والإناث و عامل إضافي يساهم في ذلك هو أن الأفراد قد يكون لديهم الدافع لمشاركة المعلومات التي يرون أنها دقيقة وذات قيمة اجتماعية، خاصةً فيما يتعلق بالمعلومات ذات الأهمية المشتركة مثل قلق المستقبل وتأثير الأحداث الضاغطة خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية والمهنية الغير مستقرة ، وقد يُنظر إلى المعلومات التي يتم مشاركتها من قبل الأصدقاء والعائلة على أنها دقيقة من قبل شخص عادي أكثر من مصادر أخرى أكثر أهمية (Samuel P. Trethewey, 2019)⁽¹⁰⁹⁾

فيما يتعلق بتأثير متغير الفرقة الدراسية: تشير النتائج الى الأخذ في الاعتبار تأثير هذا المتغير فيما يخص الدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة الثلاث (التحيزات المعرفية وقلق المستقبل والرضا عن التخصص الأكاديمي)، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التحيزات المعرفية وفقاً للبعد (القفز الى الاستنتاجات) و البعد (جمود المعتقدات) والبعد (الانتباه للتهديدات) و البعد (العزو الخارجى)، حيث تبين نتائج الدراسة ان الفروق بين درجات الطلاب على هذه الأبعاد لصالح الفرقة الأولى باعتبارها الأدنى في الخبرة و الأقل في العمر مقابل الفرق الدراسية الأعلى وبخاصة الفرقة الرابعة الأعلى في الخبرة والأعلى في العمر، وهو مؤشر لارتباط هذا المتغير بالفئة العمرية الأحدث بناءً على باقي النتائج التي تشير الى انه لا يوجد فروق في درجات الطلاب على هذه الأبعاد للفرقة الرابعة.

وقد أشارت نتائج الدراسة الى تواجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب (الفرقة الأولى) وطلاب (الفرقة الرابعة) والفرقتين الثانية والثالثة في بُعد (التفكير المستقبلي السلبي) وذلك لصالح طلاب (الفرقة الأولى)، بينما لم يثبت الفروق في باقي الأبعاد الخاصة بمقياس قلق المستقبل وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت اليه (مى البغدادي وايمان العشماوي، ٢٠٢٠) من وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في قلق المستقبل وفقاً لمتغير العمر لصالح الأقل في العمر من ٣٥ عام.

في حين أظهرت نتائج (غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠)⁽¹¹⁰⁾ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لمستوى قلق المستقبل يعزى لمتغيرات الكلية، والبرنامج الدراسي.

كما تبين فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن التخصص الأكاديمي وفقاً لمتغير (الفرقة الدراسية) ، لصالح الفرقة الأولى مقابل الفرقة الرابعة بإستثناء بُعد (البُعد الاجتماعي للتخصص) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

وهو ما اتفقت نتائجه مع نتائج دراسة (Alsalkhi, Mahmoud,2018)⁽¹¹¹⁾ التي أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

- وتوصي الدراسة بتفعيل الإرشاد الأكاديمي بأقسام الإعلام التربوي من خلال تمكين الطالب المتميز نفسياً من مقاومة التوتر والقلق، وعلى وجه آخر تقديم الدعم النفسي والاجتماعي ممن يثبت لديهم مستوى من القلق ، سواء كان ذلك متعلقاً بحياتهم الأكاديمية الحالية أو حياتهم المهنية المستقبلية .

- كما يمكن طرح العلاج النفسي في إطار تعديل التحيزات المعرفية لدى طلاب الإعلام التربوي والشباب الجامعي من خلال المؤسسات الأكاديمية والتطبيقية في المجتمع.

- كما توصي الدراسة بتفعيل التعاون المجتمعي لكل من منظمات المجتمع المدني والرسمي بوساطة أكاديمية من خلال بروتوكولات التعاون المؤسسي للجهات المعنية بالشباب والمؤسسات الجامعية لتوفير فرص العمل والتدريب العملي لتخصصات الإعلام التربوي .

مراجع الدراسة:

- ١- عطيه ، سوسن عيد وآخرون(٢٠١٩)، الخصائص السيكمترية لمقياس قلق المستقبل، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ١١٧.
- 2- Zaleski, Zbigniew (1996). Future anxiety: concept, measurement, and preliminary research. *Personal Individual Difference*, 21 (2), 165-174
- ٣- شقير، زينب محمود (٢٠٠٥) " مقياس قلق المستقبل " ط١. مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة
- 4-West, c. (2003). A genealogy of modern Racism, Reprinted in from modernism to postmodernism: Anthology, Lawrence Cahoone (ed.), 2nd ed. Malden ,MA: Blackwell Publishers
- 5- Yudkowsky, E.,(2018)Cognitive biases potentially affecting judgment of global risks .In N.Bostrom & M.Cirkovic(Eds.) ,Global catastrophic risks (91-119).Oxford University Press
- 6- Kahneman, D., &Tversky, A., (2015). Judgment under uncertainty Heuristics and Biases, Journal of the American statistical. UK: Cambridge University Press
- 7- Chantel J. Leung a b 1, Jenny Yiend b 1, Antonella Trotta c d, Tatia M.C. Lee a e f(2022): The combined cognitive bias hypothesis in anxiety: A systematic review and meta-analysis *Journal of Anxiety Disorders* Volume 89, June <https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2022.102575>
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0887618522000482>
- 8- Jihye Lee , James T. Hamilton,(2022): Anchoring in the past, tweeting from the present: Cognitive bias in journalists' word choices
Published: March 2,
<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0263730>
<https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0263730>
- 9- Catherine Bouko, Brigitte Naderer, Diana Rieger, Pieter Van Ostaeyen & Pierre Voué, (2022): Discourse patterns used by extremist Salafists on Facebook: identifying potential triggers to cognitive biases in radicalized content, *Critical Discourse Studies* Volume 19 - Issue 3 Pages 252-273 2021
<https://doi.org/10.1080/17405904.2021.1879185>
<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17405904.2021.1879185>
- 10- Vincent Berthet(2021): The Measurement of Individual Differences in Cognitive Biases: A Review and Improvement,
Front. Psychol., 18 February 2021
Sec. Personality and Social Psychology ORIGINAL RESEARCH article
Volume 12 - 2021 | <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.630177>
<https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2021.630177/full>
- 11- Ofir Turel a& Alexander Serenko b(2020) :Cognitive biases and excessive use of social media: The facebook implicit associations test (FIAT)
Addictive Behaviors Volume 105, June 2020, 106328
<https://doi.org/10.1016/j.addbeh.2020.106328>
<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S030646031931256>

12- Michael W. Eysenck & Małgorzata Fajkowska 2017: Anxiety and depression: toward overlapping and distinctive features

Pages 1391-1400 | Received 07 May 2017, Accepted 10 May,

<https://doi.org/10.1080/02699931.2017.1330255>

13- Yongwoog Andrew Jeon, Hyeseung Elizabeth Koh, Jisoo Ahn & Renita Coleman ,(2019): Stigma activation through dis-identification: cognitive bias triggered by mass media photos of people with obesity, Journal of Applied Communication Research Volume 47, 2019 - Issue 5, Pages 485-504, Published online: 08 Nov .

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00909882.2019.1682181>

14- Chantel J.(2022) ,op.cit

15- Ya-Chun Feng a b, Charlotte Krahe c, Ernst H.W. Koster d, Jennifer Y.F. Lau b 1, Colette R. Hirsch b(2022): Cognitive processes predict worry and anxiety under different stressful situations Behaviour Research and Therapy Volume 157, October 2022, 104168

<https://doi.org/10.1016/j.brat.2022.104168>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0005796722001395>

16- Risa B. Weisberg, Meghan A. Gonsalves, Ramya Ramadurai, Howard Braham, Cara Fuchs, Courtney Beard (2022): Development of a cognitive bias modification intervention for anxiety disorders in primary care Journal Citation Reports Clarivate, 2022) : 43/132 (Psychology, Clinical Online ISSN:2044-8260 The British Psychological Society

<https://doi.org/10.1111/bjc.12281>

<https://bpspsychub.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/bjc.12281>

17- Janine Rogers,& Gemma Sicouri (2022): A Single-Session Online Cognitive Bias Modification of Interpretations Modified for Adults With Anxiety and Depressive Symptoms., Association for Behavioral and Cognitive Therapies ,Volume 53, Issue 5, September 2022, Pages 967-980

<https://doi.org/10.1016/j.beth.2022.04.006>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0005789422000491>

18- Edmund Keogh, Mary Cochrane,(2022) : Anxiety sensitivity, cognitive biases, and the experience of pain The Journal of Pain Volume 3, Issue 4, August 2002, Pages 320-329

<https://doi.org/10.1054/jpai.2002.125182>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S152659000200020>

19- panelliviu A Fodor MA& et al(2020): Efficacy of cognitive bias modification interventions in anxiety and depressive disorders: a systematic review and network meta-analysis Volume 7, Issue 6, June 2020, Pages 506-514

[https://doi.org/10.1016/S2215-0366\(20\)30130-9](https://doi.org/10.1016/S2215-0366(20)30130-9)

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S2215036620301309>

20- Junwen Chen, Kirby Milne, Janet Dayman & Eva Kemps,(2019): Interpretation bias and social anxiety: does interpretation bias mediate the relationship between trait social anxiety and state anxiety responses Cognition and Emotion Volume 33, 2019 - Issue 4 Pages 630-645 .

<https://doi.org/10.1080/02699931.2018.1476323>

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/02699931.2018.1476323>

21- Katrina Prior, Elske Salemink, Reinout W. Wiers, Bethany A. Teachman, Monique Piggott, Nicola C. Newton, Maree Teesson, Andrew J. Baillie, Samuel Campbell, Lexine A.(2020): Stapinski Acceptability and Co-Development of an Online Cognitive Bias Modification Intervention for Emerging Adults With Hazardous Alcohol Use and Social Anxiety: A Mixed Methods Study Volume44, Issue11, November, Pages 2283-2297

<https://doi.org/10.1111/acer.14452>

<https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/acer.14452>

22- Michael Bang,(2018): Petersen Cognitive Biases and Communication Strength in Social Networks: The Case of Episodic Frames, British Journal of Political Science,Volume 50 Issue 4 Published online by Cambridge University Press

<https://www.cambridge.org/core/journals/british-journal-of-political-science/article/abs/cognitive-biases-and-communication-strength-in-social-networks-the-case-of-episodic-frames/CB33C616F33A2ACE07632C5ED5A7793B>

23- Elizabeth S. Stevens, Evelyn Behar, Alexander A.(2018) :Jendrusina Enhancing the Efficacy of Cognitive Bias Modification for Social Anxiety X Behavior Therapy Volume 49, Issue 6, November 2018, Pages 995-1007

<https://doi.org/10.1016/j.beth.02.004>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S000578941830025>

24- Georgina Krebs, Victoria Pile, Sean Grant, Michelle Degli Esposti, Paul Montgomery, Jennifer Y.F. Lau(2017) : Cognitive bias modification of interpretations in youth and its effect on anxiety: a meta-analysis

First published: 20 October <https://doi.org/10.1111/jcpp.12809>

<https://acamh.onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jcpp.12809>

25- panel Eilidh M Smith a, Shirley Reynolds b, Faith Orchard b, Heather C Whalley a 1, Stella WY Chan a 1(2018): Cognitive biases predict symptoms of depression, anxiety and wellbeing above and beyond neuroticism in adolescence Journal of Affective Disorders Volume 241, 1 December 2018, Pages 446-453 <https://doi.org/10.1016/j.jad.2018.08.051>

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0165032718307328>

26- panel Maud Grol a, Anne K. Schwenzfeier b, Johannes Stricker a, Charlotte Booth a, Alexander Temple-McCune a, Nazanin Derakshan c, Colette Hirsch d, Eni Becker b, Elaine Fox.(2018): a The worrying mind in control: An investigation of adaptive working memory training and cognitive bias modification in worry-prone individuals

<https://doi.org/10.1016/j.brat.2018.01.005>

27- Murray Weeks, Robert J. Coplan, Laura L. Ooi (2017): Cognitive biases among early adolescents with elevated symptoms of anxiety, depression, and co-occurring symptoms of anxiety-depression

<https://doi.org/10.1002/icd.2011> Volume26, Issue5 September/October .

٢٨- الغرام، غدير على و الجبور، فراس قريطع (٢٠٢٠) :دراسة التحيزات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة اليرموك ،رسالة ماجستير ،جامعة اليرموك ،كلية التربية ،الأردن ،ص ص : ١ - ٨٦

<https://search.mandumah.com/Record/1120716>

٢٩- عبد المطلب، السيد الفضالي ؛ أحمد، ميمي السيد (٢٠١٩): الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام الدور الوسيط لقلق المستقبل في العلاقة بين التحكم الانتباهي والتحيزات المعرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي العام ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،المقالة ٤، المجلد ٣٨، ج٢، أكتوبر ٢٠١٩، الصفحة ١٣٩-١٨٩

30- Ayman Abu-Rumman&Rasha Qawasmeh (0222) Assessing international students' satisfaction of a Jordanian university using the service quality model, Journal of Applied Research in Higher Education Al-Ahliyya Amman University, Amman, Jordan ISSN: 2050-7003

<http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/30625>

٣١- بن التومي، منى (٢٠٢٢):الرضا عن التخصص وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بقسم علم النفس بالمسيلة

<https://search.mandumah.com/Record/1064589>.

٣٢- صيفور، سليم (٢٠٢٠) : الرضا عن التخصص الدراسي الجامعي والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جبل، مجلة العلوم الإنسانية جامعة منتوري قسنطينة مج ٣١، ع ١٤ الجزائر ص ص: ٣١٧ - ٣٣٤

DOI: ٠١٩-٠٠١-٠٣١-٠٠٧٩/١٠.٣٤١٧٤

33- Alsalkhi, Mahmoud,(2018): Satisfaction of Academic Specialization among Students of the Department of Educational Sciences and Its Relation to Self-Esteem International Journal of Instruction, v11 n4 p107-122 Oct 2018

<https://eric.ed.gov/?id=EJ1191712><https://eric.ed.gov/?id=EJ1191712>

٣٤- الرشيدى، سميحان بن ناصر (٢٠١٨): الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية الخاصة والتأهيل ج ١، مج ٦، ع ٢٢ ، ص ص ٦٢ - ٢٦

35- Samawi, Fadi Soud; Al Remawi, Sameer Abdelkareem; Arabiyat, Ahmed Abdel Halim(2022): The Effectiveness of a Training Program Based on Psychological Empowerment to Reduce Future Professional Anxiety among Students, International Journal of Instruction, v15 n1 p219-236

36- Al-Ansi, Abdullah M,(2021): Students Anxiety and Recruitment and Employment Expectation during COVID-19 Pandemic: Role of University, Specialization <https://eric.ed.gov/?id=EJ1331536>

37- Amal Ghaneim,(2018): Vocational Future Anxiety and Satisfaction with Academic Major as predictors of Academic Achievement among Students of Special Education Division at Suez Canal University

Article 6, Volume 6, 22 ,Page 183-230

DOI: 10.21608/sero.2018.91700

https://journals.ekb.eg/article_91700.html

- ٣٨- ابراهيم ،ايمان لطفي (٢٠١٨) :المثابرة والأمل كمنبئات بقلق المستقبل لدى عينة من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية جامعة عين شمس ، المجلد ٤٢، العدد ٢، إبريل ٢٠١٨، ص ص ١٥-١٣٠
- ٣٩- البغدادي ،مي فتحي و العشماوي ،إيمان محمود (٢٠٢٠) : الشفقة بالذات وعلاقتها بقلق المستقبل الناتج عن جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المجتمع المصري ،مجلة بحوث التربية النوعية
- ٤٠- بن صديق ،مها عبدالقادر و السيد، فاطمة خليفة(٢٠٢١): قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي بمنطقة مكة المكرمة ،مجلة البحوث التربوية والنوعية المجلد ٦، العدد ٦مايو ٢٠٢١ ص ص ٣٥-٨٢

41- Collins J Valerius L. King T. & Grham A., (2021) :The Relationship Between College Students Self- Esteem and the Frequency and Importance of their Participation in Frequency and Activities Nirsa Journal 18 (1, 63-69.

- ٤٢- العدل ،عادل محمد (٢٠٢١) : ضغط ما بعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد 19١٩ COVID-19١٩ المجلة العربية للدراسات والعلوم الانسانية ٥٤ (١٦) ص ص٢٧٥-٢٩٦

- ٤٣- حسب النبي ،زينهم حسن (٢٠٢٠): التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - المجلد السابع العدد ٢٠ - يناير ٢٠٢٠ .

44- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research. Person individual difference. Vol. 21 (2). PP 165- 174

- ٤٥- بيك، أرون (٢٠٠٠): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية ، ترجمة عادل مصطفى ، القاهرة ، دار الافاق العربية.

46- Rappaport. H (1991) . Measuring defensiveness against future anxiety Telepression. Current psychology research and Review. Vol. 10 (1). PP 65 – 77 .

- ٤٦- شقير ٢٠٠٥، مرجع سابق ، ص ٥.

47- Chantel J.(2022) ,op.cit

48- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety,op.cit,p

- ٤٩- شقير ٢٠٠٥، مرجع سابق ، ص ٥

50- Zaleski , Z. (1994) . Personal Future In Hope & Anxiety Respective psychology of Future Orientation, Scientific Society . university of Lublin : Poland .150.

52- Zaleski, Z. 1994:op.cit,p 185

- ٥١- أنجرس ،موريس، (٢٠٠٤) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة : مصطفى،ماضي وصحراوي، بوزيد، دار القصة،ص،١٤.

52- Zaleski , Z. (1994) ,op.cit.

- ٥٣- شقير ٢٠٠٥، مرجع سابق ، ص ٥

54- Montibeller, G., & Von Winterfeldt, D., (2015). Cognitive and motivational biases in decision and risk analysis. Risk analysis, 35(7), 1230-1251

55- Kahneman, D., &Tversky, A., (2015),op.cit.

56- Randall, Katherine, E. (2012). The influence of Cognitive biases on

Psychophysiological Vulnerability to Strss, Doctoral dissertation University of East Anglia, and Norwich Medical School

57- Wilke, A., & Mata, R. (2012). Cognitive bias. In Encyclopedia of human behavior (pp. 531-535). Academic Press

58- Murata, A. (2017). Cultural difference and cognitive biases as a trigger of critical crashes or disasters—Evidence from case studies of human factors analysis. *Journal of Behavioral and Brain Science*, 7(09), 399

59- Van der Gaag, M., Schütz, C., ten Napel, A., Landa, Y Delespaul, P., Bak, M., de Hert, M. (2013) Development of the Davos assessment of cognitive biases scale (DACOBS). *Schizophrenia Research*, 077, 82-40

60- Georgina Krebs, et al, (2017), op.cit.

61- - panel Eilidh M Smith (2018), op.cit.

62- - panel Maud Grol (2018), op.cit.

) 2017(63- Michael W. , et al,

nxiety and depression: toward overlapping and distinctive features
Pages 1391-1400 |

<https://doi.org/10.1080/02699931.2017.1330255>

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/02699931.2017.133025>

64- panel Eilidh M Smith (2018), op.cit.

et al, 2018, op.cit. & 65- Elizabeth S. Stevens

66- Chantel J. Leung (2022), op.cit.

67- Kaipayil, Joseph (2008). "An Essay on Ontology". Bangalore: JIP Publications.

68- Sibrava & Borkovec, (2006): SPECIALIZATION PROGRAM. THE CASE OF BUSINESS INFORMATION S EXPLORING STUDENTS' SATISFACTION WITH AN ACADEMIC SYSTEMS An International Journal Anxiety, Stress & Coping Volume 31, 2018 - Issue 6 Volume 31, 2018 - Issue 6

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/10615806.2018.1521514>

69- Dobson-Keeffe, N& Coaker, W (2015): Thinking More Rationally: cognitive biases and the Joint Military Appreciation Process. *Australian Defence Force Journal*, Issue 064, PP2-08

et al, 2022, op.cit 70- Ya-Chun Feng,

71- panel Maud Grol (2018), op.cit.

-72- Ellis, G. (2018): Cognitive Biases in Visualizations

Cham, Switzerland: Springer

73- Gemm & Sicouri, (2022): EXPLORING STUDENTS' SATISFACTION WITH AN ACADEMIC PROGRAM. THE CASE OF BUSINESS INFORMATION SYSTEMS

SPECIALIZATION West University of Timișoara

<https://www.researchgate.net/profile/Vasile-Pavaloaia/publication/347635670>

74- R.L. Oliver and W.S. DeSarbo, (1989): "Processing of the satisfaction response in consumption: A suggested framework and research proposition," *Journal of Consumer Satisfaction Dissatisfaction and Complaining Behavior*, vol. 2, pp. 1-16,

- 75- Elliott, K.M & Healy , M.A (2001): recruitment and retention," Journal of Marketing for Higher Education, vol. 10, no. 4, pp. 1-11
- 76- Marzo-Navarro& et al, (1996): "Dimensions of educational satisfaction and academic achievement among music therapy majors," Journal of Music Therapy, vol. 33, pp. 147-160
- 77- Nauta, M ,(2007):"Assessing College Students' Satisfaction with their Academic Majors," Journal of Career Assessment, vol. 15, no. 4, pp. 446-462.
- 78- Sim, .L(2008): "Determinants of Students' Satisfaction and Students' Loyalty in College X: A Case Study," MBA Dissertation Malaysia, , Available at: http://eprints.usm.my/25366/1/determinants_of_students%e2%80%99satisfaction.pdf
- ٧٩- أنجريس، موريس، (٢٠٠٤) (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ترجمة : مصطفى، ماضي وصحراوي، بوزيد، دار القصة، ص، ١٤ .
- ٨٠- سيبوكرو ،إسماعيل ونجاحي نجلاء(٢٠١٩) : اهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الانسانية مقاليد (٨) ص ص ٤٣ - ٥٤
- ٨١- العساف صالح بن حمد ؛ المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، دار الزهراء ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧١ .
- ٨٢- فاروق عبد الفتاح موسى(٢٠٠٧): الاسس العلمية لفنيات كتابة البحوث العلمية، القاهرة ، دار الكتاب الحديث، ط١ ، ، ص ٤٤
- 83- Andreas, D. (2017). The Cognition of Depression: Attentional Control, Cognitive Biases and Emotional Regulation. A dissertation submitted to Ghent University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science in Psychology: Specialization Clinical Psychology Ghent University.
- 84- Penn, Wicher & Waldheter,(2016): The Joint Commission Cognitive biases in health care. Quick Safety Issue 35, PP0-2
- 85- Van der Gaag, M,2013,op.cit.
- 86- Gardenier, J. & Resnik, D. B. (2002). The misuse of statisticconcepts tools and a research agenda, Accountability in Research , 9(2), 65-7
- 86- Kaipayil, Joseph (2009): "Relationalism: A Theory of Being". Bangalore: JIP Publications.
- 87- Andreas, D. ,2017,op.cit.
- 88- Junwen Chen, et al ,2019,op.cit.
- 89- panelMaud Grol, et al., 2018,op.cit.
- 90- Cummings Settipani , Kendall ,2012,op.cit.
- 91- Georgina Krebs,et al,2017,op.cit.
- ٩٢- غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠، مرجع سابق.
- 93- Emirbayer, Mustafa (1997)"Manifesto for a Relational Sociology". The American Journal of Sociology. 103 (2): 281-317. doi:10.1086/231209. S2CID 32877513. Archived from the original (PDF) on 2019-03-04
- 94- Michael W. Eysenck & Małgorzata Fajkowska(2017),op.cit.
- ٩٥- هبة مؤيد محمد ،٢٠١٠، مرجع سابق.
- 96- Chantel et al ,2022,op cit.
- 97- Ya-Chun Feng , et al, 2022,op.cit.
- 98- Georgina Krebs,et al,2017,op.cit.

- 99-Risa B. Weisber ,et al, 2022,op.cit
100- panelLivi A Fodor MA, et al, 2020,op.cit.
101-Al-Ansi, Abdullah M, 2021,op.cit.
102- Amal Ghaneim,2018,op.cit.
103- Ayman Abu-Rumman &Rasha Qawasmeh , 2022,op.ci
104- Al-Ansi, Abdullah M, 2021,op.cit.
105- Perspektivy nauki i obrazovania(2021): Perspectives of Science and Education, 49 (1), 404-413. doi: 10.32744/pse.2021.1.27, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3794184>
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3794184
١٠٦- ايمان ابراهيم ، ٢٠١٨ ، مرجع سابق.
107- Kim, H and. Kim, O,(2016): "Factors Affecting Major Satisfaction of College Students," Advanced Science and Technology Letters, vol.133, pp.50-56, , Proc. of Conference: Information Technology and Computer Science
108- Donovan, B. O ,(2017) : "How student beliefs about knowledge and knowing influence their satisfaction with assessment and feedback," Higher Education, vol.74, pp.617–633
Proceedings of the IE 2020 International Conference
www.conferenceie.ase.ro
109- Samuel P. Trethewey(2019) Medical Misinformation on Social Media Cognitive Bias, Pseudo-Peer Review, and the Good Intentions Hypothesis
<https://doi.org/10.1161/CIRCULATIONAHA.119.041719>
Circulation. 2019;140:1131–1133 Vol. 140, No.
١١٠- غدير الغرام، وفراس الجبور، ٢٠٢٠، مرجع سابق.
111- Alsalkhi, Mahmoud,2018,op.cit.